جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

معيقات التكيف الدراسي وعلاقته بالتحصيل في المرحلة الابتدائية.

(دراسة ميدانية بابتدائية رقدة ميلود بمدينة حاسي بحبح - الجلفة -)

إعداد:

محمد جليخي

إشراف الأستاذ:

د. أحمد بلول

لجنة المناقشة مكونة من:

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة
غريب حسين	**رئيسا**	أستاذ تعليم عالي
أحمد بلول	**مشرفا ومقررا**	أستاذ محاضر
دحمان سويسي	**مناقشا**	أستاذ محاضر

السنة الجامعية:2026/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

إذا كان من واجب المرء أن يسند الشكر إلى أهله فإنني سعيد بأن أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه ورتبته ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور: "**أحمد بلول**" الذي كان عونا لنا في انجاز هذا العمل ، فجزاه الله خيرا.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى زملاء الدراسة وجميع الأساتذة الذين رافقونا طيلة مسارنا الدراسي آملينا لهم التوفيق والسداد.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع طاقم ابتدائية رقدة ميلود بحاسي بحبح على تجاوبهم وتفهمهم لنا أثناء فترة التطبيق.

ولكي لا نكون مقصرين يشرفني أن أتقدم بأسمى معاني الاحترام والتقدير لكل من ساندني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

الطالب: محمد جليخي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة معيقات التكيف المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث شملت عينة الدراسة على (66) تلميذاً وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية من المدرسة الابتدائية رقدة ميلود بمدينة حاسي بحبح خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (2026/2025). ولتحقيق أهداف الدراسة تمت مقابلة أفراد العينة، ثم طُبق مقياس معيقات التكيف المدرسي الذي يحتوي (20) عبارة المُعد لها الغرض. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود معيقات يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين معيقات التكيف الدراسي المتعلقة بالأسرة والمدرسة والمتعلم نفسه والتحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: معيقات التكيف المدرسي، التحصيل الدراسي، تلاميذ ابتدائية.

Abstract

The current study aimed to identify the obstacles to school adaptation and their relationship with academic achievement among primary school students. The study sample consisted of (66) male and female students, randomly selected from "Rakda Miloud" Primary School in the city of Hassi Bahbah during the second trimester of the academic year (2025/2026). To achieve the objectives of the study, the sample members were interviewed, and then the "School Adaptation Obstacles Scale" consisting of (20) items developed for this purpose was applied. The results of the study indicated the following:

- The existence of obstacles faced by primary school students.
- There is a negative correlational relationship between school adaptation obstacles (related to the family, the school, and the learner themselves) and academic achievement.
- There is Statistically significant differences in how students confront school adaptation obstacles attributable to the gender variable, in favor of males.

Keywords: School Adaptation Obstacles, Academic Achievement, Primary School Students.

فهرس المحتويات:

شكر ..... أ

الملخص باللغة العربية ..... **ب**

الملخص باللغة الانجليزية ..... **ج**

فهرس المحتويات ..... **د**

قائمة الجداول ..... **هـ**

جدول الأشكال ..... **ز**

مقدمة ص1

الباب الأول: الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

إشكالية الدراسة ص4

فرضيات الدراسة ص5

أهمية الدراسة ص6

أهداف الدراسة ص6

المفاهيم الأساسية للدراسة ص6

الدراسات السابقة ص9

الفصل الثاني: الطفولة والتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.

تمهيد ص20

الطفولة في المرحلة الابتدائية ص20

مفهوم الطفولة ص20

مراحل الطفولة ص20

مظاهر نمو طفل المرحلة الابتدائية ص21

الطفل المتمدرس والمرحلة الابتدائية ص28

التكيف ص28

مفهوم التكيف ص28

مجالات التكيف ص29

التكيف الذاتي (الشخصي) ص29

التكيف الاجتماعي ص29

التكيف النفسي ص30
التكيف الدراسي ص31
معيقات التكيف ص34
الجو الأسري ص34
الجو المدرسي ص35
المعيقات (المشكلات) الجسمية ص37
المعيقات (المشكلات) النفسية ص41
المعيقات (المشكلات) السلوكية ص50
التحصيل الدراسي ص58
مفهوم التحصيل الدراسي ص58
أنواع التحصيل الدراسي ص58
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ص59
قياس التحصيل الدراسي ص61

الباب الثاني: الإطار التطبيقي

الفصل الأول: إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة الأساسية ص64
1- منهج البحث ص64
2- العينة ص64
3- حدود الدراسة ص64
مكان إجراء الدراسة ص64
زمان إجراء الدراسة ص64
4- أدوات جمع بيانات الدراسة ص65
5- الوسائل الإحصائية المستخدمة ص65

الفصل الثاني: عرض وتفسير النتائج ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ص69
عرض ومناقشة النتائج ص69
أ- عرض ومناقشة الفرضية الأولى ص69
ب- عرض ومناقشة الفرضية الثانية ص73
ج- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة ص75

الاستنتاج العام ص77
توصيات واقتراحات..... ص79
الخاتمة ص80
المراجع ص82
الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي (أسرية، مدرسية، المتعلم)	69
2	تحليل التباين (دلالة ف) لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي (أسرية، مدرسية، المتعلم)	71
3	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاناة التلاميذ لمعيات التكيف الدراسي والتحصيل وقيمة الارتباط ر	73
4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاناة التلاميذ لمعيات التكيف الدراسي وفق متغير الجنس وقيمة الدلالة ت	75

جدول الأشكال:

رقم	عنوان الشـــكل	الصفحة
01	المتوسط الحسابي لمعاناة التلاميذ من معيقات التكيف الدراسي (أسرية، مدرسية، المتعلم)	**71**
02	المتوسط الحسابي لمعاناة التلاميذ من معيقات التكيف الدراسي والتحصيل	**74**

مقدمـة:

طالما حظيت مهنة التعليم مكانة مرموقة بين سائر الأمم والشعوب لما لها من أهمية في تقدم الفرد والمجتمع، إذ أن تقدم الأمة وتطورها يرتكز أساسا على فئة المتعلمين الذين يساهمون بشكل كبير وجلي في بناء مستقبل بلدانهم وتطورها لذا فهي تطمح إلى تنشئة أمة واعية مثقفة، مسايرة للتطور الذي يشهده العالم، فالعلم أصبح وسيلة إنتاج هامة، لذا تسعى المنظومة التربوية إلى تحسين وتطوير المدرسة بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص وتهيئتهم لاستلام مشعل الأمة، فالمدرسة تسعى إلى تكوين شخصية متكاملة من جميع الجوانب، وذلك بتكيفهم الدراسي وتوفير الجو الدراسي المناسب والملائم لذلك ورفع تحصيلهم الدراسي وبما أن المدرسة هي أساس بناء فرد سوي فلا بد من تحقيقها لتكيف التلاميذ بشكل جيد، وعليه فإن التكيف المدرسي هو أساس نجاح المدرسة والتلميذ معا، فهو يحقق له الاستقرار مما يمكنه من رفع تحصيله الدراسي. وتعرض التلميذ إلى أي نوع من المعيقات في تكيفه الدراسي قد تحول دون الوصول إلى هدفه والمتمثل في التحصيل الدراسي الجيد، وعليه فلا بد من توفير جو مناسب وملائم من جميع النواحي حتى يتمكن التلميذ من التكيف بشكل إيجابي مع محيطه.

لذلك ارتأينا في دراستنا هذه التطرق لمعيقات التكيف الدراسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتحصيل التلاميذ، لما للتكيف الدراسي من أهمية بالغة في العملية التربوية، فإذا استطاع التلميذ التلاؤم مع بيئته المدرسية وانسجم معها، فذلك يساهم في تكوينه تكوينا سليما وبذلك يرتفع تحصيله.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى أربع فصول:

الفصل الأول يعتب الإطار العام للدراسة الذي يتضمن الإحاطة بموضوع البحث، الإشكالية، الفرضيات، أهمية البحث والهدف منه، تحديد المفاهيم، وأخيرا ختمنا الفصل بالدراسات السابقة.

ثم الفصل الثاني وهو الإطار النظري للدراسة، تطرقنا فيه للطفولة في المرحلة الابتدائية و التي تناولنا فيها: مفهوم الطفولة ومراحلها ومظاهر نمو الطفل، والطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية.

ثم تطرقنا إلى التكيف حيث حاولنا إلقاء الضوء على مفهوم التكيف ومجالاته والتي تتمثل في: التكيف الاجتماعي والتكيف النفسي والتكيف الشخصي والتكيف المدرسي، ثم تناولنا أهم العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.

بعد التكيف حاولنا التعرف على أهم المعيقات المؤثرة في التكيف المدرسي، فتطرقنا إلى الجو الأسري والجو المدرسي، والمعيقات النفسية والسلوكية، ومعيقات جسمية. وأخيرا ختمنا الفصل بالتحصيل الدراسي حيث تناولنا فيه مفهوم التحصيل وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وكيفية قياسه.

أما الفصل الثالث فتناولنا فيه منهج البحث والدراسة الرئيسية والتي تطرقنا فيها إلى: عينة البحث، مكان وزمان إجراء البحث، وأدوات جمع معلومات البحث والأساليب الإحصائية المستعملة.

وأخيرا الفصل الرابع الذي تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها ووضعنا استنتاج عام حول الدراسة، ثم حاولنا إدراج بعض التوصيات والاقتراحات للحد من هذه المعيقات وأخيرا ختمنا بخاتمة عامة حول الدراسة.

الباب الأول:
الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. المفاهيم الأساسية للدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

كان الاهتمام لفترات طويلة يرتكز على دراسة الجوانب التربوية المرتبطة بالتحصيل الدراسي وكأنه يرتبط فقط بالجانب العقلي للتلاميذ، لكن الدراسات الحديثة أثبتت بأن التحصيل يتأثر بعدة عوامل وهذا ما أشارت إليه الباحثة زلوف منيرة(2011) حيث قالت أن الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للتلميذ يلعب دورا هاما في التأثير على المردود الدراسي وعلى استقراره وتكيفه النفسي (زلوف منيرة، 2011، 67)، أي أن الاهتمام بالجوانب النفسية مطلب أساسي في تحقيق الأهداف المنشودة، حيث يعتبر التكيف الدراسي من أبرز هده العوامل لما له من أهمية كبيرة في العملية التربوية، أشار إليها حافظ بطرس فقال: هو أساس نجاح الفرد ونموه السوي معرفيا واجتماعيا وتحقيق تحصيل مناسب وحل للمشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، 103)، فالتلميذ المتكيف دراسيا هو التلميذ الذي لديه سهولة في اكتساب المعارف أما التلميذ غير المتكيف دراسيا هو الذي لم تتوفر فيه إمكانيات التحصيل المقبولة (نادية شرادي، 2006، 226)، حيث يعتبر تكيف التلميذ مع الوسط المدرسي شرط أساسي فتفسر النظرية المعرفية لبياجي التكيف بأنه الطريقة التي يفسر بها الأفراد البيئة التي يعيشون فيها وهو التفاعل بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك، أما النظرية السلوكية فتفسر التكيف بأنه مدى اكتساب الفرد لمجموعة من العادات والسلوكات المقبولة اجتماعيًا، وان سبب نشوء كل من السلوك المتكيف وغير المتكيف راجع للبيئة. فيما ترى نظرية التحليل النفسي الجديدة أن الشخص المتكيف هو الذي يشبع حاجاته بوسائل مقبولة اجتماعيًا(محمد الرفوع وأحمد القرارعة،2004، 125-126). فعملية التكيف الدراسي نتاج تفاعل التلميذ مع المواقف التربوية والبيئية الاجتماعية، وأي خلل يحدث لهذا التفاعل يجعل التلميذ يعاني من معيقات في التكيف الدراسي والتي تؤثر في تحصيله، فيمكن أن يتأثر في الجو الاجتماعي المدرسي بمعيقات ذات

مصدر أسري مثل الجانب الاقتصادي للوالدين أو أساليب التنشئة الأسرية،... الخ. ومعيقات مرتبطة بالمدرسة فيما يخص العلاقة بينه وبين معلميه وبينه وبين زملائه إضافة إلى ذلك نجد المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها مثل: القلق، عدم الثقة بالنفس، الكذب، السرقة،... الخ. كما تؤثر فيه العاهات الجسمية والأمراض كضعف البصر ونقص السمع،... الخ. وعليه فإن هذه المعيقات تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي لدى التلميذ، و من الملاحظ أيضا أن الذكور أكثر عرضة لهذه المعيقات من الإناث وهذا ما توصل إليه الباحثان فاضل وعبد الرحيم (2001)، فقد توصلا إلى أن الذكور أكثر تعرضا للمشكلات التكيفية من الإناث.

وبما أن التحصيل المرتفع هدف تسعى كل مدرسة لأن يصل إليه طلبتها كما أن التكيف من المتطلبات الأساسية التي يسعى إليها الفرد لكي يكون إيجابيا ومنتجا، فقد جاءت هذه الدراسة محاولة إلقاء الضوء على العلاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل. وبناءا على ما سبق يمكننا أن نصوغ مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- هل يعاني التلاميذ من معيقات في التكيف الدراسي ؟
- هل توجد علاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل الدراسي ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات التكيف الدراسي وفق متغير الجنس ؟

2. الفرضيات :

1- يعاني التلاميذ من معيقات التكيف الدراسي (معيقات مرتبطة بالأسرة، بالمدرسة والمتعلم).

2- هناك علاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل الدراسي.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات التكيف الدراسي وفق الجنس.

3. أهمية الدراسة :

يعتبر التكيف الدراسي من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها وتوفير جو دراسي مناسب للتلاميذ من أجل الوصول إلى تحصيل دراسي جيد، ووجود معيقات في تكيفه الدراسي تحول دون ذلك. وتأتي أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعا من المواضيع الحساسة في حياة التلميذ الدراسية والتي تؤثر تأثيرا كبيرا في تحصيله الدراسي، إذ يسلط الضوء على معيقات التكيف الدراسي التي يتعرض لها تلميذ المرحلة الابتدائية ومدى تأثيرها في تحصيله.

4. أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على معيقات التكيف الدراسي في الطور الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وذلك بـ:

- تشخيص معيقات التكيف الدراسي (مرتبطة بالأسرة، بالمدرسة وبالمتعلم).
- معرفة مدى تأثير تلك المعيقات في التحصيل الدراسي للتلميذ.
- معرفة الفروق في معيقات التكيف الدراسي وفق الجنس.

5. تحديد المفاهيم :

5-1 مفهوم التكيف:

أ- **التحديد اللغوي:** تكيف (المرء)، يتكيف تكيفا، متكيف: انسجم مع ما حوله(عصام نور الدين، 2009، 433).

ب- **التحديد الاصطلاحي:** عرفته كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تيم أنه "مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب للشروط المحيطة به مع تغيير في ظروف البيئة المحيطة به أيضا إن أمكن. إذن فهو محاولة لمواجهة متطلبات الذات ومتطلبات البيئة والتكيف هو التوافق النفسي الذي هو عملية ديناميكية مستمرة، تتناول السلوك

والبيئة (الطبيعة الاجتماعية) بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته "(كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تيم، 1999، 42).

فهو عملية من خلالها يتم انسجام الكائن الحي مع الوسط الذي يعيش فيه، أي هو النزعة للتوافق مع البيئة خلال التعامل المباشر نعها، وهو عملية يتلاءم بواسطتها الكائن الحي مع المحيط الذي يعيش فيه باستخدام نزعته الأساسية في حدود شروط ومتطلبات هذا الوسط.

(عبد الرحمان الوافي، دون سنة، 46)

ج- **التحديد الإجرائي:** هو تلاؤم التلميذ مع الوسط المدرسي بناءه علاقات حسنة مع معلميه، زملائه والمادة الدراسية. مع العلم أننا في دراستنا لم نعثر على هذا المصطلح لقلة استخدامه واستخدام مصطلح التوافق بدلا عنه.

5-2 مفهوم التكيف الدراسي:

أ- **التحديد الاصطلاحي:** هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا و اجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل: ضعف التحصيل الدراسي.(بطرس حافظ بطرس، 2008، 103)

يرى عباس محمود عوض أن " التوافق (التكيف) المدرسي قدرة مواكبة تتوقف على نوعين من العوامل الطائفة، عقلية واجتماعية، وبناء على هذا المفهوم فإن التوافق المدرسي يقوم على أساس بعدين هامين :

أ. البعد العقلي ب. البعد الاجتماعي.

ويقصد بالبعد العقلي كل من الإدراك الحسي والتعلم والتذكر والتفكير والذكاء، وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيق بين أوقات الدراسة والمذاكرة والترفيه.

أما البعد الاجتماعي فهو قدرة الطالب على تحقيق التلازم بينه وبين أساتذته وزملائه إنما يساعد عليه توافقه الذاتي وسماته ... (عباس محمود عوض، 1988، 36-37).

ب- **التحديد الإجرائي:** هو نجاح التلميذ في المؤسسات التعليمية وتحقيق تحصيل دراسي مناسب، نتيجة تفاعله الجيد مع الوسط المدرسي (الزملاء، المدرسين ...).

ج- **معيقات التكيف الدراسي :**

إجرائيا: هي المعيقات التي يعاني منها التلاميذ في الدراسة والتي تؤثر على تكيفهم المدرسي والتي سنتعرف عليها بتطبيق المقياس وتتمثل في: المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، المعيقات الجسمية و المعيقات المدرسية والأسرية.

5-3 مفهوم التحصيل الدراسي:

أ- **التحصيل** : الإنجاز أو الكفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو أنه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبارات، أو العلامات التي يضعها المعلم لطلابه أو كليهما. (صلاح الدين محمد علام، 2007، 55).

ب- **التحصيل الدراسي:** تعرفه لمعان مصطفى الجيلالي نقلا عن أبو حطب " بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها(لمعان مصطفى الجيلالي، 2011، 23).

ويرى رفعت محمود بهجات على أنه درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة، أو في مجال تعليمي أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة.(رفعت محمود بهجات محمد، 2003،21)

ج- التحديد الإجرائي: هو نتيجة العلامات التي تحصل عليها التلميذ خلال فصلين دراسيين (نتائج الفصل الأول ونتائج الفصل الثاني).

6. الدراسات السابقة:

6-1 دراسة عبد القادر مداوي وكريم عطا(الجزائر 2001):

اهتمت هذه الدراسة بعلاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية محمد الصديق بن يحي بالقليعة، كان الهدف منها إبراز دور وأهمية العلاقة القائمة بين المعلم وتلميذه ومدى تأثيرها على توافقه الدراسي .

اشتملت عينة الدراسة على 60 فردا (30 ذكر و30 بنتا)، حيث طلب الباحثان من التلاميذ الإجابة عب بعض الأسئلة تخص طبيعة وعلاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التوافق الدراسي في المرحلة الثانوية.

وبناءا على تلك الأجوبة وصل الباحثان إلى أن العلاقة التي تربط المعلم بتلميذه المراهق والتواصل الذي يكون بينهما لهما أثر وأهمية كبرى في استدراج التلميذ نحو عملية التعلم، وتوجيه حياته الانفعالية والاجتماعية والعاطفية نحو الطريق الأقوم الذي يحكم الأهداف التربوية.(عبد القادر مداوي و كريم عطا، 2010)

تعليق على الدراسة: كشفت الدراسة أن طبيعة العلاقة والتواصل الذي يربط المعلم بالتلميذ المراهق لها أهمية كبيرة في استدراج التلميذ نحو عملية التعلم، وتؤثر على توافقه الدراسي وكذا تحصيله.

6-2 دراسة فاضل وعبد الرحيم(الاردن2001):

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن أهم المشكلات التكيفية والتحصيلية التي تواجه الطلاب المتفوقين الملتحقين ببرامج التفوق في الأردن، وتكونت العينة من 1499 طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي والأول الثانوي منهم753 من الطلاب المتفوقين الملتحقين ببرامج المتفوقين

و746 طالبا وطالبة من الطلاب غير المتفوقين من المدارس العادية، أظهرت النتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في أربعة أبعاد، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في ثلاثة أبعاد هي: عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، وعدم مشاركتهم في تدريس أبنائهم.(فاضل وعبد الرحيم، 2001).

التعليق على الدراسة: كشفت هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، حيث تكمن هذه الفروق في عدم فهم الآباء لأبنائهم.

6-3 دراسة نجاح أحمد محمد الدويك (فلسطين2008):

موضوعها أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الطفولة المتأخرة، حيث أجريت هذه الدراسة على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث التابعة لمديرية غزة تتراوح أعمارهم (9-10) سنة واشتملت العينة على 100تلميذ و 100تلميذة من الصف الخامس والسادس من مجموع 5625 طالب وطالبة في مدارس غزة أي ما يمثل 3,5%من مجتمع الدراسة.

وأسفرت نتائج الدراسة على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام والانفعالي والاجتماعي وكذلك في التحصيل الدراسي.(نجاح الدويك، 2008).

تعليق على الدراسة: أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين نسبة الذكاء والتحصيل لدى الأبناء بحيث كلما كان أسلوب الوالدين جيد كلما كانت نسبة الذكاء والتحصيل مرتفعة.

6-4 دراسة أحمد(بنجاب 2009):

دراسة كان هدفها التحقق من العلاقة بين التحصيل مع القلق الاجتماعي واحترام الذات لدى طلاب المدارس من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من 1000 طالب وطالبة، وقد تم قياس التحصيل الدراسي من خلال اختبار الانجاز والذي أعده الباحث لهذه الدراسة، وقد استخدم الباحث نسخة معدلة من المقياس(ليري، 1983) لتقييم شدة القلق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب من الأسر الفقيرة لديهم قلق اجتماعي وانخفاض في التفاعل الاجتماعي وصعوبات في الحياة المدرسية، وقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين التحصيل الأكاديمي المرتفع ومن لديهم تقدير ذات مرتفع، وأن التحصيل له علاقة إيجابية مع احترام الذات وعلاقة سلبية مع القلق، وكانت الطالبات أفضل أداء من الطلاب في اختبار التحصيل، إلا أن الطلاب لديهم مستوى أعلى من الثقة بالنفس وانخفاض في مستوى القلق الاجتماعي بالمقارنة مع الطالبات وأن تعليم الوالدين والدخل الشهري للأسرة لديه علاقة إيجابية مع التحصيل الدراسي.(بندر بن عبد الله الشريف، 2014، ص8).

التعليق على النتائج: أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين التحصيل مع القلق الاجتماعي واحترام الذات لدى الطلاب بحيث كلما زادت نسبة احترام الذات ارتفع التحصيل الدراسي، أما بالنسبة للقلق فعلاقتهما سلبية أي كلما زادت نسبة القلق انخفض التحصيل الدراسي.

6-5 دراسة سعاد أبو بكر المقرحى(لبنان 2009):

بعنوان دمج ذوي الإعاقة في التحصيل الدراسي. حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف ما إذا كان غياب البصر يؤثر على طبيعة المعلومات التي تأتي عن طريق هذه الحاسة.

- الكشف عن آثار الإعاقة البصرية على التحصيل الدراسي.

أظهرت الدراسة أن الكفيف بإمكانه أن يكتسب معلومات بشكل عادي كغيره من الأسوياء، ويستطيع أن يعتمد على حاسة اللمس لاكتسابها، كما كشفت الدراسة أن الكفيف يعاني من مشاكل نفسية كالقلق والخوف من المستقبل ومشاكل تتعلق باتجاهات المعلم السلبية نحوه، كما يعتقد بعض المكفوفين أن المواد الدراسية لا تتناسب مع قدراتهم الذهنية، وهناك صعوبة في فهمها، كما يعتقدون أن الإعاقة البصرية هي السبب في تأخرهم الدراسي.(سعاد أبو بكر أمحمد المقرحى، 2009، ص30-32).

تعليق على الدراسة: كشفت الدراسة أن الكفيف يمكنه اكتساب المعلومات بشكل عادي كغيره من الأسوياء بالاعتماد على حاسة اللمس، كما أظهرت الدراسة أن الكفيف يعاني من عدة مشكلات وصعوبات، ويرى بعض المكفوفين أن الإعاقة البصرية هي السبب في تأخرهم الدراسي.

6-6 دراسة عبد اللاوي سعدية(الجزائر 2011):

موضوعها المشكلات السلوكية والنفسية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث أجريت هذه الدراسة على 300 تلميذ متمدرس تم اختيارهم عن طريق عينة عشوائية بسيطة موزعين على 5 مدارس ابتدائية من أصل 21، تم إجرائه في المناطق الريفية التابعة لدائرة "واضية" المتواجدة بولاية تيزي وزو وهي كالتالي: ابتدائية إغيل إمولا، ابتدائية تيزي نثلاثة، ابتدائية آيت الحاج علي، ابتدائية سحاد محمد، ابتدائية مسعودي أعراب، حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية والسلوكية. (عبد اللاوي سعدية،2011).

تعليق على الدراسة: كشفت الدراسة أن التحصيل الدراسي للأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية (الخوف، ضعف الثقة بالنفس....إلخ) ضعيف، أي أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وهذه المشكلات، حيث كلما كانت درجة المشكلات كبيرة كلما قل التحصيل الدراسي.

6-7 دراسة يونسي تونسية(الجزائر2012):

دراسة بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بتحصيل التلميذ لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين"، هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد العلاقة بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين **و**المكفوفين.
- تحديد العلاقة بين تقدير الذات العائلي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين **و**المكفوفين.
- تحديد العلاقة بين تقدير الذات المدرسي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين **و**المكفوفين.

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة، حيث تكونت من 30 تلميذ مبصر و30 تلميذ مكفوف، بالنسبة للمبصرين أجريت في متوسطة بو دلال عمر ببو خالفة ولاية تيزي وزو، وعبد الحميد بوحاجي بمحمدية بولاية الجزائر أما بالنسبة للمكفوفين فقد اقتصرت على تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدرسة رعاية الشباب المكفوفين الصم والبكم ببوخالفة بتيزي وزو ومدرسة المكفوفين بالعاشور بالجزائر.

أسفرت النتائج على:

- وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين ذلك رغم عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي.

- وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين وذلك رغم عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي والعائلي، لكن عدم وجودها تبقى ضعيفة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المبصرين والمكفوفين في تقدير الذات الرفاقي، ووجود تلك الفروق في تقدير الذات العائلي و المدرسي، كذلك في التحصيل.(يونسي تونسية، 2011).

التعليق على الدراسة: من خلال هذه الدراسة تلاحظ أن الأطفال الذين يقدرون ذاتهم ويحبونها تحصيلهم جيد على عكس الأطفال الذين لا يشعرون بثقتهم، وكذلك الأطفال المبصرين مقارنة مع المكفوفين هم أكثر الناس تقديرا لذاتهم.

6-8 دراسة زعيمية منى(الجزائر2013):

تقوم هذه الدراسة على أساس معرفة العلاقة بين الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة والنجاح المدرسي للأبناء بمدينة علي منجلي ولاية قسنطينة، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيها يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها، ومعرفة دور الخطاب الأسري للوالدين في النجاح المدرسي للأبناء، وكذلك الكشف عن طبيعة الخطاب الأسري الرائج للوالدين حول المدرسة داخل الأسر وعلاقته بالنجاح المدرسي للأبناء. اشتملت هذه العينة على 153 تلميذ و153 أسرة وقد ركزت الدراسة على الأسرة كوحدة للدراسة حيث حددت الباحثة استمارة للأبناء واستمارة للتلاميذ لإيجاد الأجوبة للفرض والإجابة عن أسئلة الإشكالية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- الأولياء من خلال ما يقولونه حول المدرسة والنجاح المدرسي يساهمون بشكل أو بآخر في النجاح المدرسي أو الفشل المدرسي للأبناء، وذلك من خلال الأساليب الخطابية المتبعة حول المدرسة والنجاح المدرسي.

تعليق على الدراسة: كشفت الدراسة أن أسلوب خطاب الوالدين حول المدرسة و النجاح المدرسي يساهم في النجاح أو الفشل المدرسي للأبناء.

6-9 دراسة فاضل كردي الشمري العراق (2013):

دراسة فاضل كردي الشمري التي تناولت الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالكوفة (العراق)، وكان الهدف من هده الدراسة التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية. اشتملت عينة الدراسة على 85 طالب وهم جميع طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية للعام 2012-2013 قدم البحث مقياس الصحة النفسية للطلبة وطلب منهم الإجابة بصورة عفوية وحسب شعوره الفعلي وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن هناك علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي.
- التكيف الدراسي يتأثر بمقدار الصحة النفسية الجيدة للطالب وقدرته على الاندماج مع البيئة والتوافق معها .

التعليق على الدراسة: كشفت هذه الدراسة أن تكيف التلميذ الدراسي يتأثر بصحته النفسية التي لها دور فعال في قدرته على الاندماج مع بيئته.

6-10 دراسة شكري شرف الدين(الجزائر2014):

بعنوان اللامساواة في المدرسة وتأثيرها على التحصيل الدراسي، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة السلبية للمتغيرات التي تؤثر على التحصيل الدراسي وإجراء مقارنة بين الواقع النظري والواقع المعاش، تكونت العينة من 250 تلميذا وتلميذة من الأقسام النهائية لثانوية مكي مني ولاية بسكرة. أسفرت نتائج الدراسة على:

- كلما ارتفعت درجة اللامساواة في المدرسة كلما تأثر التحصيل الدراسي سلبا.

– توجد عوامل ذاتية تدخل مباشرة في التأثير على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.(شكري شرف الدين، 2014).

التعليق على الدراسة: اللامساواة بين التلاميذ يلعب دورا كبيرا تحصيل التلميذ، حيث التلميذ الذي يعاني من هذه الظاهرة ويرى المعلم يفضل زميله عليه يفقده تقدير ذاته وهذا يؤثر عليه سلبا فيصبح مستوى تحصيله ضعيف ويكره المدرسة.

6-11 دراسة بحرة كريمة(الجزائر2014):

بعنوان جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة نوع العلاقة بين جودة حياة التلميذ والتحصيل الدراسي والوقوف على الفروق من حيث الجنس ونوع المؤسسة والتخصص والتفاعل الثلاثي بينهما والتنبؤ بأكثر الأبعاد في جودة الحياة تأثيرا على التحصيل الدراسي، اشتملت العينة على 622 تلميذ وتلميذة أجريت في 6 متوسطات مختلفة من مدينة معسكر واقتصرت على تلاميذ السنة الرابعة متوسط. حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية بين جودة حياة التلميذ والتحصيل الدراسي.

– يوجد فرق في جودة حياة الفرد من حيث المستوى المعيشي والتفاعل الثنائي بينهما.

– الأبعاد الأسرية والاجتماعية في جودة الحياة هي الأكثر تأثيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ. (بحرة كريمة، 2014).

التعليق على الدراسة: تؤثر جودة حياة التلميذ على التحصيل الدراسي، حيث إذا كانت حياة التلميذ ذات جودة عالية من حيث المستوى المعيشي وحياته الأسرية والاجتماعية هذا كله يوفر له ظروف مناسبة للدراسة.

6-12 دراسة حسام سليمان(سوريا2014):

بعنوان أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ، تهدف هذه لمعرفة العلاقة بين العنف الأسري اتجاه الأبناء بأشكاله المختلفة: جسدي، لفظي، نفسي.

تم تطبيق الدراسة على 708تلميذ وتلميذة في بلدة ضاحية الأسد بمحافظة ريف دمشق موزعين على خمس مدارس التعليم الأساسي حلقة الأولى والثانية، حيث أسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة العنف الأسري ضد الأبناء تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة العنف ضد الأبناء وتحصيلهم الدراسي فكلما زاد العنف قل التحصيل الدراسي.(حسام سليمان، 2014).

التعليق على الدراسة: أشارت الدراسة إلى أن العنف الأسري مهما كان نوعه(جسدي أو نفسي) له أثر سلبي على التلميذ بحيث يحس نفسه منبوذ في بيته، فهو يؤثر على نفسية التلميذ وهذا بدوره يؤثر على دراسته وبذلك على تحصيله.

6-13 دراسة بن صالح هداية(الجزائر2015):

موضوعها الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الضغوط النفسية على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان ، بلغت العينة 200 تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية، حيث توصلت الباحثة إلى نتائج كان أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي مع وجود علاقة إرتباطية بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي(مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية)، كما أسفرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة إرتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي. (بن صالح هداية، 2015).

تعليق على الدراسة: أشارت الدراسة على أن كل من الأساتذة والمدرسة والزملاء والمادة الدراسية تؤثر في الضغط النفسي لتلميذ وهذا يؤثر بدوره على التحصيل الدراسي، كما أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى التحصيل.

14-6 دراسة قدوري الحاج(الجزائر2015):

بعنوان تقدير الذات الرفاقي والمدرسي والعائلي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات الرفاقي و المدرسي و العائلي والتحصيل، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة متكونة من100تلميذ يتمدرسون بمستوى السنة الرابعة متوسط والذين تم اختبارهم بطريق عشوائية من متوسطتي عبد القادر قريشي وأبي يعقوب الورجلاني ببلدية رويسات ولاية ورقلة.

أسفرت نتائج الدراسة على:وجود علاقة بين تقدير الذات الرفاقي والمدرسي والعائلي والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.(قدوري الحاج، 2015)

التعليق على الدراسة: إن التلاميذ الذين يقدرون ذاتهم ويعملون على المحافظة عليها والذين يحسون أن الأصدقاء والأهل والمدرس تقدره يكون تحصيلهم جيد، أما الأطفال الذين يفقدون الثقة بنفسهم ويحسون بأن الأهل و الأصدقاء لا يقدرون قيمتهم فهذا يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

الفصل الثاني:

الطفولة والتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي..

تمهيد

1. الطفولة في المرحلة الابتدائية
2. مفهوم الطفولة
3. مراحل الطفولة
4. مظاهر نمو طفل المرحلة الابتدائية
5. الطفل المتمدرس والمرحلة الابتدائية
6. التكيف
7. مفهوم التكيف
8. مجالات التكيف
   - التكيف الذاتي (الشخصي)
   - التكيف الاجتماعي
   - التكيف النفسي
   - التكيف الدراسي
9. معيقات التكيف
   - الجو الأسري
   - الجو المدرسي
   - المعيقات (المشكلات) الجسمية
   - المعيقات (المشكلات) النفسية
   - المعيقات (المشكلات) السلوكية
10. التحصيل الدراسي
11. مفهوم التحصيل الدراسي
12. أنواع التحصيل الدراسي
13. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
14. قياس التحصيل الدراسي

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، فهي بناء لشخصيته وتحضير لحياته المستقبلية، وخاصة مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة، التي تعد بداية تكوينه من خلال دخوله للمدرسة، فيسعى للتلاؤم والتكيف مع هذا الوسط الجديد الذي يجد فيه تحديات كثيرة، فيتعرض إلى معيقات يكون لها الأثر في انسجامه وتكيفه مع المدرسة، والتي تؤثر تأثيرا واضحا على تحصيله.

1.الطفولة في المرحلة الابتدائية:

1-1 مفهوم الطفولة:الطفولة تعني المولود وبصفة عامة هي أول مرحلة أو فترة في حياة الإنسان، وقد عرفها ستان على أنها الفترة من حياة الإنسان التي تقع بين الميلاد والمراهقة في عمر 12 سنة. (عتاب عثمان بن زيد، 2007، 69).

أما عبد الرحمن الوافي فعرفها على أنها: مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري وينمو فيها جسميا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا واجتماعيا في أسرته وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وذلك مرورا بالمراحل التطورية الثلاث.(عبد الرحمن الوافي، 2006، 141).

1-2 مراحل الطفولة:

1-2-1- الطفولة المتوسطة: هي تلك المرحلة العمرية التي تبدأ من سن السادسة من ميلاد الطفل حتى نهاية العام الثامن من عمره، وفيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع بيئته الاجتماعية، وتتنوع تبعا لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية

وأكثر ضبطا لانفعالاته، وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية .(عبد الفتاح دويدار، 1996، 218)

حسب الباحث عصام نور نجد أن مرحلة الطفولة المتوسطة تتوسط مرحلتين: أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة، وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم اصغر سنا، كما يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم اكبر منه سنا فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار. (عصام نور، 2006، 97).

1-2-2-الطفولة المتأخرة:هي الفترة الممتدة من تسعة إلى اثنا عشرة سنة حيث يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة كعلامة على اختفاء مظاهر الضجيج والصخب والعناد الشائعة في المراحل السابقة.(مريم سليم، 2002،312).

تعتبر مرحلة هامة من مراحل حياة الطفل ولها مطالب نمو معينة مثل تعلم المهارات الحركية الحسية اللازمة للعب وتحقيق التوازن وتعلم مهارات الكتابة والقراءة والحساب، وتعلم المهارات العقلية التي يحتاجها في حياته اليومية والتفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات وتعلم ضبط النفس وضبط الانفعالات المختلفة.(صالح حسن الداهري، 2008، 84).

1-3 مظاهر نمو طفل المرحلة الابتدائية:

1-3-1 الطفولة المتوسطة:

❖ **النمو الجسمي:**تعتبر مرحلة النمو الجسمي البطيء المستمر،ويقابله النمو السريع للذات،وفي هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة.(حامد عبد السلام زهران، 2005، 247).

تتميز هذه المرحلة بالزيادة من حيث الطول والوزن ففي السادسة يبلغ طول الطفل 2/3 من طوله عندما يصبح شابا،فلو فرضنا أن طول الشاب150سم ففي السادسة يكون طوله 100سم، كما يبلغ من حيث الحجم 2/5من حجمه عند تمام النضج،فلو افترضنا أن الشاب وزنه70كلغ ففي سن السادسة يكون28كلغ، ويزداد طوله سنويا من2إلى5سم ووزنه من 1,5إلى2,5كلغ، ويقل هذا المعدل كلما تقدم عمره، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بالحيوية المتدفقة والنشاط الكبير إذا كانت البيئة المحيطة بهم سواء في المنزل أو في المدرسة تساعد وتسمح وتشجع هذه الحيوية وذلك النشاط.(فاديه كامل حمام وعلي أحمد مصطفى، بدون سنة،152)

❖ **النمو الحركي:** في هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يفعل الكثير لنفسه،فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه ويرعى نفسه ويشبع حاجاته بنفسه، ويستطيع الطفل الكتابة ويلاحظ أن كتابته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه، ويظهر في هذه المرحلة تفضيل الطفل لإحدى يديه في الكتابة،ويستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يستطيع تشكيلها في المرحلة السابقة، ويزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا ومنزلا وشجرة وما شابه ذلك.

❖ **النمو الحسي:** ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة، فيلاحظ في إدراك الزمن أن الطفل في السن السابعة يدرك فصول السنة ،وفي سن الثامنة يدرك شهور السنة، ويدرك الطفل المدى الزمني للدقيقة والساعة والأسبوع والشهر، وينمو إدراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة، ويتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه وعلى مدى خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام.(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق،251-252)

يصبح كذلك قادرا على تمييز الحروف الهجائية وتقليد كتابتها ولكنه يخلط أحيانا في بداية هذه المرحلة في تمييز الحروف المتشابهة في سن السادسة والسابعة، إلا أن طفل الثامنة قادر على أن

يدرك الحروف إدراكا صحيحا، وأن يميز بين الحروف المتشابهة، وتزداد في هذه المرحلة أيضا قدرته على الرسم فيصبح رسمه أكثر وضوحا .(عزيز سماره وآخرون، 132،1989)

❖ **النمو العقلي:** يعتبر النمو العقلي من مظاهر النمو البارزة في هذه المرحلة، حيث تحدث تغيرات واضحة في العمليات العقلية المعرفية، ومن جهة بياجيه فإن النمو المعرفي يمر في هذه المرحلة بمرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة المادية، حيث تنمو بعض المهارات المعرفية ومن ذلك قدرة الطفل على تصنيف الأشياء في أكثر من فئة.(فاديه كامل حمام وعلي أحمد مصطفى، مرجع سابق، 155).

يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ويهتم بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص، وفي نهاية هذه المرحلة يشاهد انشغال الطفل في قراءات خاصة في وقت الفراغ.(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 254)

يدرك الطفل في هذه المرحلة موضوعات العالم الخارجي من حيث اتصال بعضها ببعض، مثال: إذا عرضت على طفل الثالثة صورة لوصفها فإنه يعدد ما فيها من موضوعات، بينما طفل السادسة يستطيع وصف ما يحدث في الصورة، ويستعمل بعض الأسماء والأفعال في وصفه. (فاديه حمام كامل وعلي أحمد مصطفى، نفس المرجع، 155)

ينمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة نموا مطردا ويكون هذا أوضح عند البنات فيما بين الخامسة والتاسعة ومن بين مظاهر النمو العقلي لدى الطفل في هذه المرحلة نجد الانتباه والتركيز. (محمد سلامة آدم، 1973، 82)

❖ **النمو اللغوي:** يعتبر النمو اللغوي بالغ الأهمية بالنسبة للنمو العقلي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي، من مظاهره:

تتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية، التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف، وعملية القراءة عملية مركبة معقدة تعتمد على الحركة والتفكير، ويتقن الطفل القراءة الجهرية مثل إتقان القراءة الصامتة، ويلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو. (حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 261)

❖ **النمو الاجتماعي:** تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، وتدخل المدرسة كمؤسسة رسمية لتقوم بدورها في هذه العملية، من مظاهره:

يلتصق الطفل بأفراد أسرته التصاقا كبيرا ويميل إلى زيارة أفراد الأسرة الآخرين، ويشترك في اللعب مع جماعة، إلا أن هذه الجماعة مهددة بالتفكك لأن وعيه بها مازال ضعيفا، كما أنه يهتم بنفسه وإشباع ذاته. (فاديه حمام كامل وعلي أحمد مصطفى، مرجع سابق، 157)

يميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن لفظي، ويلاحظ أن مشاهدة نماذج العدوان لدى الكبار تزيد من السلوك العدواني لدى الأطفال، وكذلك تكثر الصداقات عن ذي قبل لازدياد صلة الطفل بالأطفال الآخرين في المدرسة وتكون الصداقات محدودة العدد، ويعتبر الأصدقاء حلفاء له بعد أن كان يعتبرهم منافسين له في المرحلة السابقة.(حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع، 266)

❖ **النمو الانفعالي:** يمتاز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفس والثبات الانفعالي والاعتدال في حالته المزاجية. من مظاهره:

نمو في سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالي، إلا أن لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي، فهو قابل للاستثارة الانفعالية وتكون لديه بقية من الغيرة والعناد والتحدي.

يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب.(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 263)

ميول الطفل للتنافس والاعتداء تجد منفذا في المجتمع المدرسي، وفي الألعاب التي يمارسها وفي الأمور التي يتعلمها، كالقراءة والكتابة فهذا يساعد على الاستقرار الانفعالي عند الطفل.

وتزداد الثقة بالنفس في هذه المرحلة فمعلوماته ومهاراته تتزايد ويصبح أكثر استقلالا. (فاديه حمام كامل وعلي أحمد مصطفى، مرجع سابق، 157).

1-3-1 الطفولة المتأخرة:

- **النمو الجسمي:** من مظاهره:

ينمو الطفل ببطء شديد، ففي العام الواحد ينمو طوله بمعدل5 سم وينمو وزنه بمعدل 3 كلم في السنة الواحدة، وهذه الزيادة من الصعب ملاحظتها على طفل بلغ طوله مابين (120-145) سم ووزنه مابين (30-40) كلم. (محمود عودة الريماوي، 2003، 174)

نضج الجهاز العصبي في الطفل مما يؤدي إلى نضج الأعضاء الدقيقة كالأصابع وهنا ينبغي أن تتاح للطفل فرصة تدريب على الأعمال الدقيقة كالكتابة على الآلة الكاتبة أو أشغال الإبرة والألعاب الرياضية وغير ذلك.(عبد الرحمن محمد العيسوي وحنان سعيد السيد، 2011، 240)

تزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي ويقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة،ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة.(حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع، 274-275)

- **النمو الحركي:**أهم مظاهر النمو الحركي للطفل أنه ينمو من خلال اللعب بأنواعه المختلفة، وتعد العضلات أهم وسائط هذا النمو الحركي، والتي تنمو من خلال الغذاء الصحي السليم.(فاديه كامل حمام وعلى أحمد مصطفى، نفس المرجع، 166)

تتم السيطرة التامة على الكتابة، وينتقل الطفل في الكتابة من خط النسخ إلى خط الرقعة. (حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق،277)

❖ **النمو الحسي:** يكاد نمو الحس يكتمل في هذه المرحلة حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المداولات الزمنية والتتابع الزمني للإحداث التاريخية، وتزداد دقة السمع، ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة، ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى اللحن المعقد. (حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع، 278)

اكتمال الجهاز العصبي التدريجي للطفل في المرحلة الطفولة المتأخرة الذي يساعده على الارتقاء بإدراكه الحسي، والعمل من خلالها على زيادة نموه البيئي والمعرفي بما يصغر من شخصيته في التعامل مع الآخرين.(فاديه كامل حمام واحمد مصطفى، مرجع سابق، 165)

❖ **النمو العقلي:**في هذه مرحلة نجد أن النمو العقلي على عكس النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ، يأخذ في السرعة والازدياد وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي ولذلك يرتفع مستو الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة. (عبد الرحمان العيسوي وحنان سعيد السيد، مرجع سابق، 241)

بالنسبة لبياجيه في المرحلة التي تتطابق على الأطفال في هذه مرحلة العمليات المادية، والتي سمح للطفل بأن يطبق عقليا ما فعله ماديا قبل هذه المرحلة.(منذر عبد الحميد الضامن، 2005، 172)

تتميز هذه المرحلة بزيادة نسب ذكاء الطفل المرتبط بالقدرات العقلية الأخرى مثل الذاكرة والانتباه، كما يتميز باضطراد نمو المفاهيم من البسيط إلى المعقد.(فاديه كامل حمام وعلى أحمد مصطفى، نفس المرجع، 167)

❖ **النمو اللغوي:** في هذه المرحلة تزداد المفردات ويزداد فهمها ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات والتماثل والتشابه اللغوي ويزداد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية، ويتضح إدراك معاني المجردات(مثل: الكذب، الأمانة، العدل، الحرية، الموت) ويلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي ويظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ.(كامل محمد محمد عويضة، 1996، 177)

❖ **النمو الاجتماعي:** في مرحلة الطفولة المتأخرة يفضل الطفل الاندماج مع الجماعات والأصدقاء والأنداد، ويرجع ذلك إلى النضج العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه.(عبد الرحمان محمد العيسوي وحنان سعيد السيد، مرجع سابق، 241)

في هذه المرحلة يبدأ الأطفال بالاستمتاع الحقيقي بالكلمات ويتضح ذلك من خلال القصائد القصيرة التي يكتبونها، وأسرار اللغة التي يبدعونها والحكايات المسلية والمضحكة التي يميلون إلى روايتها. ويصبح الأطفال في هذه المرحلة أكثر تحليلا ومنطقية في معالجة المفردات وأقل تقيدا بملامح الأطفال والمدركات المرتبطة مباشرة بكلمات معينة.(صالح محمد أبو جادو، 2007، 380-381).

❖ **النمو الانفعالي:** تعد مرحلة الطفولة المتأخرة من المراحل العمرية التي تتميز بالثبات الانفعالي النسبي وتقع بين مرحلة الاندفاع الانفعالي في مرحلة الطفولة إلى الحدة الانفعالية التي تميز مرحلة المراهقة، كما تتميز بالقدرة على التحكم وضبط الانفعالات، وذلك بعد أن كان ينفعل من قبل أتفه الأسباب، وبعد أن كان يظهر الغيرة يصبح أكثر قدرة على إخفاء تلك المشاعر تجاه الآخرين. (فاديه كامل حمام وعلى أحمد مصطفى، مرجع سابق، 168).

يدرك الطفل أن كل فرد يعي وجهة نظر الأخر، وهذا الوعي يؤثر في فهمه لذاته وفهمه لذات الآخرين، ويمكنه من إصدار الأحكام على هذه الذوات ويعرف أغراض كل منها.(محمد عودة الريماوي، مرجع سابق، 252).

4-1 الطفل المتمدرس والمرحلة الابتدائية:

تؤثر المدرسة تأثيرا كبير على نمو الطفل الاجتماعي على الطفل وأنماط سلوكه وشخصيته فعن طريق المدرسة يتدرب الطفل على أنماط من التفاعل الاجتماعي وأفراد آخرين بطريقة تختلف عن مستوى التعامل مع الأسرة، فيتدرب على الأخذ والعطاء والتنافس والتعاون والكفاح والمثابرة ، إذ أن المدرسة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات، وفيها يمارس الطفل الميول والهوايات ويتدرب على مبدأ الحقوق والواجبات . فالطفل في المدرسة الابتدائية يجب أن يصبح قادرا على تركيز انتباهه نصف ساعة على الأقل حول موضوع معين، فالمدرسة هي المكان والوسيلة التي فيها يتم تقييم مستوى الطفل العقلي، ولكن يلاحظ رسوب بعض التلاميذ بالرغم من تمتعهم بمستوى طبيعي من الذكاء. (مريم سليم، مرجع سابق، 345).

2. التكيف:

2-1 مفهوم التكيف:

حين يفاجأ الفرد بظرف خطر وغير منتظم فإنه يمر بلحظات فيها شيء من الاضطراب وشيء من البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة الخطر، قد يقف قليلا ثم يلجأ للهرب، وقد يقف ثم يعد نفسه للدفاع بغير هرب وقد يمد يده باحثا عن أداة ما تساعده في مواجهة الخطر، إنه في هذه الحالة أمام ظرف جديد مفروض عليه، وهو يحاول أن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليجعله متناسبا مع الظرف الجديد، حيث هذا الظرف الجديد هو تغير طرأ على محيط الفرد وهو يضغط عليه نوعا ما من الضغط، فإذا اعتبرنا ما يأتي عن الفرد أمام التغير الجديد مجموعة من ردود الفعل، فإننا نستطيع أن نقول أن الفرد يحاول التكيف مع الظرف الجديد.(نعيم الرفاعي، 1969، 33).

فالتكيف هو قدرة الفرد أو الكائن الحي على التوائم مع صعوبات وأخطار العالم الطبيعي وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه واحتياجاته ومطالب وظروف البيئة الاجتماعية المحيطة به التي قد تكون مصدر من مصادر الإعاقة في عدم إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية والفكرية. (سعيد عبد العزيز وجودة عزة عطيوي، 2004، 227)

فيما عرفه الرفاعي (1987) أنه مجموعة ردود الأفعال التي يعدل بها كل فرد بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب لشروط بيئية محدودة أو خبرة جديدة.(سامي محمد ملحم ، 2007، 22)

2-2 مجالات التكيف:

2-2-1 التكيف الذاتي(الشخصي): يقصد بذلك قدرة الفرد على التوفيق بين متطلباته وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع للوصول إلى الرضا والابتعاد عن الصراع، إن دور التكيف الذاتي يكمن في التنسيق بين قوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة واحدة لتحقيق أهداف الفرد ولذلك يعتبر التكيف الذاتي من أساسيات تكامل الشخصية واستقرارها، ومن سمات الشخص غير المتكيف ذاتيا التعب النفسي والجسمي، وقلة الصبر وسرعة الغضب.(سعيد عبد العزيز وجودت عزة عطيوي، نفس المرجع،230)

حيث يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الأولية (الجوع والعطش والجنس والراحة والأمومة) والثانوية المكتسبة (الأمن والحب والتقدير والاستقرار) وانسجامها وحل صراعاتها، وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه.(بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق،103)

2-2-2 التكيف الاجتماعي: هو قدرة الفرد على التكيف مع بيئته الخارجية من أهل وأصدقاء وأبناء الوطن وبكل ما يحيط به من عوامل كالطقس ووسائل المواصلات وقيم وعادات و تقاليد ودين وعلاقات اجتماعية.(سعيد عبد العزيز وجودت عزة عطيوي، مرجع سابق، 230).

تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع على الوجه الذي يحقق للفرد قدرا من التكيف الشخصي والاجتماعي من خلال الالتزام بأخلاقيات المجتمع النابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتي هي مجموعة من القواعد والنظم التي علاقات الفرد بالجماعة.(مصطفى فهمي، 1987، 24).

2-2-3 التكيف النفسي: يلجأ الفرد للتكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازنه النفسي، إما لعدم إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بهدف إعادة توازنه المفقود إلى ما كان عليه حاله من قبل، وتمر عملية التكيف النفسي بمراحل منها وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه، ومرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول لتحقيق ذلك الهدف، ومرحلة قيامه بمحاولات للتغلب على العوائق ومن ثم مرحلة الوصول إلى الهدف، فإذا نجح في ذلك فإنه سيصل إلى الرضا أما إذا لم يستطع ذلك فإنه سوف يلجأ إلى آليات الدفاع مثل أحلام اليقظة وتعاطي المخدرات أو الكحول.(سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي، نفس المرجع، 231).

وهو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها الإرضاء المتزن، وهذا لا يعني أن الصحة النفسية تعني الخلو من الصراعات النفسية، إذ لا بد من تواجدها، وإنما الصحة النفسية هي

حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية مع القدرة على حل الأزمات النفسية بصورة إيجابية بدلا من الهروب منها في شكل أعراض مرضية.(سهير كامل أحمد، 1999، 24)

4-2-2 التكيف الدراسي: هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا و اجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل: ضعف التحصيل الدراسي.(بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق، 103)

ويشير الطاهر(1988) إليه على انه نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وينظر إلى عملية التكيف الدراسي بأنها محصلة تفاعل عدد من العوامل هي القدرات العقلية والميول التربوية والحالة النفسية والظروف الأسرية بشكل عام، ولعل أكثر العوامل ارتباطا بالتكيف الدراسي هو القدرة التحصيلية. ويؤكد الريحاني (1988) على إن التكيف الدراسي هو مؤشر على التكيف العام للشخص وعلى الصحة النفسية.(محمد احمد الرفوع واحمد عودة القرارعة، مرجع سابق، 123)

ويرجع التكيف أو عدم التكيف المدرسي للطفل إلى محورين أساسيين هما: الإمكانيات الدفاعية للطفل التي تلعب دورها في عملية التكيف مع المحيط الجديد، وذلك في تعامل هذه الإمكانيات الدفاعية مع قلق الانفصال عن الأم والابتعاد عنها لأول مرة للدخول إلى المدرسة، وكذلك نوعية العلاقة مع الموضوع التي يكون باستطاعة الطفل تكوينها مع المعلم فيحقق العلاقات الجيدة التي ربطها وعاشها سابقا مع مواضيعه المفضلة.

فالتلميذ المتكيف دراسيا هو ذلك التلميذ الذي لديه سهولة في اكتساب المعارف والمواد الأساسية، بكل دقة هو ذلك التلميذ المفعم والمشبع بعوامل نفسية غنية في إطار العلاقة الثلاثية وبالأخص الثنائية.أما التلميذ غير المتكيف دراسيا فهو الذي لم تتوفر فيه إمكانيات التحصيل المقبولة، وهو الذي لم يكون جهازا نفسيا مفعما ومشبعا خلال العلاقة الثنائية والثلاثية.(نادية شرادي، 2006، 227-228).

1-4-2-2 عوامل التكيف الدراسي:

✓ **العوامل النفسية:**تتمثل في الجوانب الخاصة بالنواحي المزاجية والصفات الخلقية المتمثلة في تحضير التلميذ للعمل ، وما عنده من طاقة انفعالية تساعده في الإقبال على العمل، والحالة النفسية للتلميذ كالشعور بالنقص يؤثر في علاقته بإخوته في البيت وزملائه في المدرسة الشيء الذي يحد من تركيزه في القسم ومتابعة دروسه وقد يترتب عن ذلك ضعف في شهية الأكل، تقطع في النوم، و العدائية اتجاه الآخرين مما ينعكس على قدرته في التوافق.

✓ **العوامل الجسمية:**إن لصحة التلميذ أثر كبير في توافقه(تكيفه) في المدرسة، ومن أمثلة ذلك العاهات الجسمية الشيء الذي يجعله يتغيب عن الدراسة.

كما يؤثر ضعف البصر والسمع على قدرة التلميذ في متابعة دروسه والاستفادة منها، وكذلك الجسم الشاذ كثيرا ما كثيرا ما يسبب للتلميذ مضايقات من طرف الزملاء وكل هذا يؤثر على توافقه السليم.(عبد الحميد مرسي، 1976، 42).

✓ **العوامل المدرسية:**وتتمثل في:

❖ **التلميذ:** فقدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، والسن، ومستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه، وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون.

❖ **الزملاء:** تعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع

رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها الطلبة بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها. والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين.(أبو ريحان، 2010،1)

❖ **النظام المدرسي:**من الطبيعي أن الأشخاص المتوافقين جيدا يتوافقون بنجاح مع أي موقف يجدوا أنفسهم فيه، حتى ولو كان الموقف ليس من اختيارهم أو يميلون إليه.

وعلى النقيض من ذلك نجد أن الأشخاص ضعاف التوافق يظهرون غضبهم وأنانيتهم بالمماطلة فيما يؤدونه من أعمال كما يكثر نقدهم، كما أنهم دائمي الشكوى والشغب وأكثر مخالفة للوائح وقواعد العمل المدرسي، أما المتوافقين فشغلهم الشاغل التوافق مع المواقف المدرسية التي يتعرضوا لها على أنها الأساس في إعدادهم لمستقبل ناجح.(سامية لطفي الأنصاري وأحلام حسن محمود، 2008، 196-197).

لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف شؤون الإدارية اليومية فحسب بل يمتد إلى مسؤولية رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها أن تساعد التلاميذ على التربية الحسنة والتوافق السوي، ويتوقف نجاح المدرسة في أداء رسالتها التربوية على مدى فهم المدير والمدرسين معا لشخصية التلاميذ وميولهم واهتماماتهم.(عبد الحميد مرسي، مرجع سابق،42).

❖ **المنهج الدراسي:** يقصد بالمنهج مجموع الخبرات وأوجه النشاط التي توفرها المدرسة لطلابها داخل وخارج المدرسة بما يحقق لهم أقصى درجات النمو في جميع جوانب الشخصية التلميذ، وبما يحقق أهداف المجتمع، والمنهج يعتبر بمثابة ركيزة أساسية تستند عليها العملية التعليمية، ويجب أن يراعي عدة أمور تسهم في نجاح عملية التربية التي تضطلع بها المدرسة

وبالتالي تحقيق الصحة النفسية لطلابها.(سامية لطفي الأنصاري وأحلام حسن محمود، مرجع سابق، 2000).

❖ **المعلم:**أن شخصية المعلم مرتبطة بتكوينه الذي يمكنه من التصدي للصعوبات التي تواجهه أثناء القيام بمهمة التدريس التي لا تقتصر على توصيل المعلومات للتلميذ فحسب، بل تمتد إلى تحقيق سوي عنده لم يقوم به من تعليم و توجيه، فالمعلم ليس ناقلا للمعلومات والمهارات فقط، بل هو معلم مهارات التوافق وتشخيص أي اضطراب سلوكي.(حامد عبد السلام زهران،1973، ص332).

3. معيقات التكيف الدراسي :

3-1 الجو الأسري:

يعتبر الأسلوب الاجتماعي السائد في الأسرة من أهم العوامل التي تساهم في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم. إذا كان الأسلوب الاجتماعي السائد في الأسر يتسم بالحد الانفعالي المتوتر فهذا سوف يؤثر على سلوك الأبناء وقد يؤدي إلى اضطراب الفرد ويؤدي بالتالي إلى صعوبة تكيف الفرد في مواقف مختلفة وقد يؤدي بالطفل إلى الجنوح أو ممارسة سلوكيات غير مرغوب بها.(حسن عبد المعطي وآخرون، 2013، 236).

ومن معيقات التكيف الدراسي بسبب الجو الأسري نجد:

– وجود مشكلات أسرية مثل اضطراب العلاقات بين الطفل ووالديه أو بينه وبين إخوته وإتباع الوالدين لأساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية مثل التسلط والحماية الزائدة والنبذ، يجعل المناخ النفسي الذي يعيش فيه الطفل بصفة عامة غير مناسب للتحصيل.

– الشجار بين الوالدين أو حدث تفكك بسبب طلاق أو انفصال أو موت فقد يتحول سلوك التلميذ إلى سلوك عدواني أو أي مظهر من مظاهر سوء التوافق الاجتماعي.(أنوار محمد مرسي، 2013، 120).

– العوامل الاقتصادية والمتمثلة في: الفقر، البطالة، عدم وجود السكن، ازدحام المنزل بالسكان وانعدام وسائل الراحة فيه.(مصطفى فهمي، دون سنة، 85).

– المستوى الثقافي كأن يكون الطفل مثلا في بيئة لا تهتم بالتعليم، مع عدم توافر الجو المناسب له عند المذاكرة.(أحمد عبد الكريم، 2014، 128).

– تعدد الزوجات، فزواج الأب لأكثر من واحدة أحيانا يخلف خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري وإلى عدم الاستقرار لدى الطالب، نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو البيت الثاني، فيصبح الطالب مشتت الأفكار شارد الذهن.

– الطلاق له أثره السيئ والخطير في بنية المجتمع، وفي تشتيت الأبناء، وتشردهم النفسي بين الأبوين، والمنعكسات الخطيرة لهذا التشرد تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي. (فرحان حسن، 2012، 104).

– بعد سكن أسرة الطالب(التلميذ) واضطرار الطالب إلى استخدام وسائل انتقال غير منتظمة في مواعيدها مما يؤثر على انتظامه ومواظبته في المواعيد الدراسية. (مجدي إبراهيم، 2014، 64)

2-3 الجو المدرسي:

يرى كوين نقلا عن أبتر أن الأطفال يجب أن يحققوا شيئين في المدرسة هما التعلم والتكيف. ويعتقد أن عددا كبيرا منهم لا يتعلمون في المدرسة، وأن عددا كبيرا منهم لا يستطيعون التكيف. أما يحي فيرى أن بعض الأطفال يضطربون حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الآخر في أثناء سنوات

الدراسة، ويمكن أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوء من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.(سعيد جاسم وعطاري محمد، 2014، 167)

ومن العوامل التي تعيق تكيف التلاميذ في الوسط المدرسي:

1. سوء توزيع التلاميذ في الفصول وعدم مراعاة التناسق والتجانس أثناء توزيعهم.

2. عدم الانتظام في الدراسة، وذلك بتكرار الغياب والتأخر.

3. كثرة تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم.

4. طريقة التدريس والناهج التي لا تتماشى مع أهداف التربية الحديثة، وعدم إدراك الفروق الفردية.(أحمد عبد الكريم، مرجع سابق، 128)

5. عدم إلمام المدرسين والإدارة بعلم النفس التربوي المدرسي.

6. إجبار الطفل على الدراسة وفرض القيود على حريته في اختيار المادة المفضلة لديه. (طلعت محمد، 2014، 194)

7. عدم ملائمة جو المدرسة لميول الطلاب(التلاميذ)، وإشباع حاجاتهم إلى جانب عدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية .

8. عدم قدرة بعض المعلمين على تفهم احتياجات ومشكلات التلاميذ، وسخرية بعض المعلمين من بعض التلاميذ.

9. تمييز بعض المعلمين في معاملتهم للتلاميذ، وعدم توافر وسائل تشويق لجذب التلاميذ.(مجدي إبراهيم، مرجع سابق، 62).

10.اضطراب العلاقة بين التلميذ و زملائه.

11.ارتفاع مستوى المواد الدراسية بالنسبة لمستوى قدرات التلميذ، وبطء التعلم، والفشل الدراسي والتأخر الدراسي، والضعف العقلي.(حامد زهران، مرجع سابق، 124).

12.المناخ المدرسي الذي تشيع فيه أساليب الضغط والقسر والإكراه والصلف والشعور بالخوف والتهديد وتصدع العلاقات الإنسانية والاجتماعية. أو الذي تشيع فيه الحرية الزائدة والفوضى والإهمال والتسبب وينعدم فيه الضبط والربط. أو الذي لا يقيم اعتبارا لحاجات التلاميذ ولا يحترم شخصياتهم، فمثل هذا المناخ لن يؤدي في لأغلب الأحوال سوى إلى نمو مظاهر السلوك الشاذ والانحرافات السلوكية لدى التلاميذ وسوء التوافق الدراسي.(عبد الباري محمد، 2004، 168).

3-3 المعيقات الجسمية:

1-3-3 الإعاقة السمعية:

للسمع أهمية عظيمة في حياة الإنسان فعن طريق السمع تتعلم الكلام، ونستطيع التفاهم مع الناس، ونستطيع التعلم والتثقيف، ونميز الكثير من أحداث الحياة، ونحدد أماكن الأشياء من حيث بعدها أو قربها دون حاجة للرؤية. (سامية محمد ملحم، 2008، 102).

إن الأطفال المعاقين سمعيا أظهروا عجزا واضحا في قدرتهم على تحمل المسئولية، إلى جانب عدم الثقة تظهر بصورة واضحة، وأكثر هذه المخاوف ظهورا هي الخوف من المستقبل وعدم القدرة على تكوين صداقات في الصغر مما يزيد من مشاعر الوحدة النفسية، ويتأثر كل طفل أصم باختلاف ظروف البيئة والنمو والتنشئة الاجتماعية، كما يتأثر بدرجة أصابته بالإعاقة السمعية.(خالد عوض حسين البلاح وآخرون، 2009، 241).

❖ **أسباب الإعاقة السمعية:**

- **أسباب خاصة بالعوامل الوراثية:** تشير الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية أن 50% من حالات الصمم تعز لأسباب وراثية، وأن هناك ما يزيد عن 60 نوعا من الإعاقة السمعية الوراثية.

- **أسباب خاصة بالعوامل البيئية:** والتي تحدث قبل وبعد الإخصاب مثلا: الإصابة بالحصبة الألمانية، وهو مرض فيروسي معدي، وهناك أسباب أخرى ترتبط بالإعاقة السمعية مثل: تجمع المادة الصمغية، النكاف، الحصبة، نقص الأكسجين، الحمى القرمزية، انفجار الطبلة.

- **الإصابة بطرق الاتصال السمعي:** تؤدي الإصابة بطرق الاتصال السمعي أو التوصيلي إلى إصابة الأذن الخارجية والوسطى مثل: الحالة التي تبدو في صعوبة تشكيل قناة الأذن الخارجية أو الالتهاب الذي يصيبها.

- **إصابة طرق الاتصال الحسي العصبي:** تمثل الإصابة بطرق الاتصال الحسي العصبي خللا في طرف الاتصال الحسي العصبي والتي تؤدي الإصابة الأذن الداخلية. (سامية محمد ملحم، مرجع سابق، 204- 205).

2-3-3 الإعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية، مما يؤثر سلبا على أدائه ونموه، ويشير التعريف القانوني للإعاقة البصرية على أنها الحالة التي لا تزيد فيها حدة إبصار الفرد عن 200/20 قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة، وهذا يعني أن ما يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة 200 قدم يجب أن يقرب إلي مسافة 20 قدم حتى يتمكن من رؤيته الشخص الذي يعاني من الإعاقة البصرية، أو هو الذي لديه مجال بصري محدود جدا.

من مظاهر الإعاقة البصرية نجد:

- حالة قصر النظر:تتمثل هذه في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة.

- حالة طول النظر: تتمثل هذه الحالة في صعوبة الأشياء القريبة لا البعيدة.

- حالة صعوبة تركيز النظر: تتمثل هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز وواضح.

❖ **أسباب الإعاقة البصرية:**

- **أسباب ما قبل الولادة :** تشير هذه المجموعة إلى جميع العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام، وقد اشتملت هذه العوامل على: العوامل الجينية، سوء التغذية، تعرض الأم الحامل للأشعة السينية، العقاقير والأدوية الطبية...

- **أسباب ما بعد الولادة:** نعني بها العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية (الإبصار) مثل: سوء التغذية، الحوادث والأمراض. (سامية محمد ملحم، مرجع سابق، 197-198)

3-3-3 داء السكري:

عبارة عن مرض مزمن وشائع ناتج عن ازدياد مستوى السكر في الدم، ويحدث عندما لا يستطيع الجسم إفراز كمية كافية من الأنسولين، أو عندما تكون كمية الأنسولين الطبيعية غير فعالة أو لقلة استقباله من قبل خلايا الجسم المختلفة مما ينتج عنه ارتفاع نسبة السكر في الدم عوض دخوله لخلايا الجسم(لعدم وجود كمية كافية من الأنسولين) ويتم طرحه في البول عندما تتخطى كمية السكر في الدم 180 ملغ ويتم فقدان الطاقة.(زياد بن أحمد ميمش وآخرون، 2011، 21).

نقسم مرض السكر إلى نوعان هما:

- داء السكري نوع1: وهو السكر المعتمد في علاجه على الأنسولين، وعادة ما يصيب الأطفال الصغار و الشباب ما دون 20 سنة، ويتميز هذا النوع بعدم مقدرة البنكرياس على إفراز الأنسولين.

- داء السكري نوع2: وهو الأكثر شيوعا ويشكل 90 % من مرضى داء السكري ويسمى هذا النوع المرض السكري الغير معتمد على الأنسولين وهو النوع الأكثر انتشارا عند الكبار فوق 40 سنة أو المصابين بزيادة الوزن، وأحيانا يصيب الأطفال فوق العاشرة.(زياد بن أحمد ميمش وآخرون، نفس المرجع، 23-24).

❖ **أسباب مرض السكر:**

1. أسباب ظهور النوع الأول:

- يرجع السبب إلى تكون أجسام مضادة للجزر تكونت ضد التهاب فيروسي حدث في الجسم.
- تكون أجسام مضادة ذاتية تهاجم خلايا بيتا البنكرياس فتخربها.

2. أسباب ظهور النوع الثاني:

- وجود عامل جيني واضح وشبه مؤكد إذ أن هذا المرض شائع بين أفراد العائلة الواحدة وبشكل أشد حدوثا بين التوائم المتكونين من بويضة واحدة.
- إرهاق خلايا بيتا البنكرياسية في إفراز الأنسولين وذلك بسبب تعاطي كميات كبيرة من الأطعمة وخاصة الكربوهيدرات والذي يؤكد ذلك أن غالبية مرضى السكر نوع 2 من السمان.
- احتمال حدوث مقاومة للأنسولين إما في نفس مستقبلات الخلايا أو ما بعد المستقبلات. (عقيل حسين عيدروس، 1993، 26-27).

4-3-3 مرض القلب:

ما من جزء أو مكان في القلب إلا ويمكن أن يصاب أو يكون مكانا للإصابة، ومن ثم سببا في حصول مضاعفات قلبية حادة مؤقتة أو مزمنة دائمة، وهكذا أنه يمكن أن يصاب الغلاف الخارجي للقلب (التأمور)، كما يمكن أن تصاب العضلة القلبية نفسها، غشاء القلب الداخلي(الشغاف)، في واحد من دسامته مثلا، أو حتى في أكثر من واحد منها وفي لآن معا، ثم إن الإصابة القلبية يمكن أن تكون خلقية(وراثية) تشكل تشوهات قلبية أو تكون مكتسبة تسببها الالتهابات المختلفة أو تأثيرات عضوية أو وظيفية أو حتى نفسية.

مريض القلب هو كل من عجز قلبه أو قصر عن القيام بعمله من استقبال الدم أو إدخاله أو كليهما معا لسبب ما وفي أي حال من الأحوال، كذلك مريض القلب هو من أصيب بعاهة أو تشوه خلقي أو مكتسب في قلبه.(غسان جعفر، 2005، 137-199).

❖ **أسباب مرض القلب:**

- تجويف عضلة القلب المتواصل للفيتامينO وهو فيتامين القلب.
- النقص الكبير في الفيتامين B المركب فمتى خلا منه الغذاء أحدث نقصة التوتر العصبي المزمن، وأضاف عبأ جديدا على القلب.
- تطبيق نظام غذائي تقليدي ترتفع من جرائه نسبة اليوريك البولي والكولستيرول.
- الطعام والشراب فيهما مواد سكرية.(إميل خليل بيديس، بدون سنة، 316).

3-4 المشكلات النفسية :

3-4-1 القلق:

يقول الباحث مصطفى عبد المعطي:"القلق في الطفولة هو حالة من التوتر المصحوب بالخوف وتوقع الخطر، هو حالة من عدم الارتياح والتوتر الشديد الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الطفل عندما يشعر بخوف أو تهديد أن يعرف السبب الواضح لها، فالقلق مجموعة من المخاوف غير المحددة التي تظهر في سلوك الطفل سواء في حالة اليقظة أوفي حالة النوم ". (مصطفى عبد المعطي، 2003، 364).

والقلق ثلاثة أنواع هم: القلق الطبيعي هو الذي ينتج عن متاعب خارجية واضحة ومقدار القلق هنا مناسب بمقدار المتاعب ويزول السبب، وعصاب القلق الذي يرجع إلى الصراع النفسي ولا يزول بزوال السبب ولكن يحتاج إلى العلاج النفسي، كالخوف من الظلام أو العفاريت أو الخيالات، أما النوع الثالث فهو القلق الثانوي الذي يصاحب بعض الأمراض العقلية المبتدئة

كالفصال، وهذه الحالات تحتاج إلى علاج المرض الأصلي وسبب القلق فيما هو مقاومة بعض الأعراض كالوسواس.(كلير فهيم، 1980، 27).

1-2-4-3 أسباب القلق: توجد أسباب عديدة للقلق، فقد يعود إلى أسباب عضوية وراثية، وقد يعود إلى أسباب نفسية و أخرى اجتماعية، وبناء على ذلك يمكن الحديث عن أسباب القلق وفقا للأتي:

1- الأسباب العضوية الوراثية: قد ينجم القلق عن اضطرابات عصبية نتيجة ورم في المخ أو التهاب في الدماغ، كما أن نقص الأكسجين الناجم عن مرض بجهاز الدوران أو اختلاف إيقاع القلق، أو نقص كفاءة الرئوية أو فقر الدم أو زيادة التوتر الفصلي، تؤدي إلى ظهور القلق عند الطفل، كما تساهم أيضا اضطرابات الغدد الصماء كالدرقية، حالات التسمم بالكحول والاضطرابات الهرمونية وغيره في حدوث القلق.

2- الأسباب النفسية والاجتماعية: يقصد بها ضغوط الحياة التي يعيش فيها في هذا العصر الذي يوصف بعصر القلق والضغوط النفسية، والعلاقة الإنسانية المضطربة بين الناس، الاضطرابات الأسرية والتعرض للخبرات العاطفية. (أحمد محمد زغبي، 2005، 46).

ومن بين هذه الأسباب:

أ- التهديد المستمر للطفل: وذلك عن طريق سماعه للتهديد الذي يوجه إليه بإسراف كلما أتى أمر لا يرضى عنه الوالدان.

ب- إذا كان أحد الوالدين مصابا بالقلق ينتقل هذا إلى الأطفال نتيجة لتصرفات الأم أو الأب المضطربة.

ج- يتعرض الطفل للإحباط :إذا تعرض الطفل إلى صعوبات متكررة في الحياة أو فشل فشلا متكررا دون أن يجد من يساعده أو يواجهه، كل هذا يؤدي به إلى شعور بالقلق.

د- يحدث القلق في موقف الصراع: ويكون الخوف في هذه الحالة مصدر دوافع نفسية غير مرغوب فيها. (كلير فهيم، مرجع سابق، 28-30).

2-2-4-3 علاج القلق:ويتم ذلك حسب الباحث "**جمال قاسم**" بتتبع ما يلي:

- تقبل الطفل ومنحه الشعور بالطمأنينة: إن الطفل القلق يحتاج إلى تطمين من الكبار الذين يتصفون بالهدوء والثبات، فيجب على المربي أن يبقى هادئا عندما يصرخ الأطفال وينفعلون، وعليه أن يبدي تقبلا لمشاعر القلق لديهم بعدم توجيه النقد واللوم، وعليه أن يخلق جوا يسوده الأمن والتفاؤل بحيث يشعر الطفل أن ما يعاني منه هو أمر يمكن مواجهته وسوف يمر بسلام.
- الحديث الايجابي مع الذات: كلما تعددت الأساليب المتبعة لمواجهة القلق كلما كان ذلك أكثر فعالية، وهذا الأسلوب يتضمن إيقاف التعليقات السلبية التي تثير القلق، ومن ثم تعليم الطفل تعبيرات إيجابية في الحديث مع الذات، ويمكن تدريب الأطفال مع ذلك بصورة مرتفعة ثم ينتقلوا إلى الحديث الضمني.
- تشجيع الطفل على التعبير عن الانفعالات: إن التعبير عن الانفعالات يعمل كمضاد لحالات القلق، فإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن غضبهم وإحباطهم غالبا ما يقلل من حدة الشعور بالقلق.
- استخدام الطرق المتخصصة: وذلك عندما يكون القلق شديدا أو مستمرا لفترة طويلة، فيصبح من الضروري البحث عن مساعدة متخصصة، ويكون هذا بشكل خاص عندما لا تنجح طرق الأبوين في خفض قلق الأطفال، ومن أشهر هذه الطرق طريقة تقليل الحساسية التدريجية. (جمال قاسم، 2002، 150)

2-4-3 الغيرة:

هي تجربة انفعالية تكاد تكون عامة بين جميع الأطفال، وهي حالة انفعالية داخلية لها مظاهر خارجية يمكن الاستدلال منها على المشاعر الداخلية، وهي العامل المشترك في الكثير من المشاكل النفسية عند الأطفال. (مصطفي عبد المعطي، مرجع سابق، 88).

بينما عرفها عبد الرحمن عيسوي وأحمد زغبي بأنها شعور يتكون من الخوف والغضب والشعور بالتهديد في حياة الطفل، أو عندما يجد تحديا لارتباطاته العاطفية، وقد تظهر هذه الغيرة على شكل عدوان على الأخ والأخت، وقد يعبر عنها في شكل ارتداد عن الذات فيؤذي الطفل نفسه. (محمد أحمد زغبي، مرجع سابق، 110).

1-2-4-3 أسباب االغيرة:

1- فقدان ما كان يحصل عليه أو جزء منه: حيث الطفل يستجاب عادة لكل طلباته ويستدعي في العادة انتباه الجميع وكأن كل شيء له، وفجأة قد ينحصر عنه كل ذلك أو بالتدريج كلما نما، وهذا ما يشعره بالقلق وفقدان الثقة في نفسه والشعور بالكراهية والغيرة من غيره. (عبد العزيز قومي، 1975، 404).

2- ضعف الثقة بالنفس: ترجع الغيرة في معظم الأحوال إلى ضعف الثقة بين الطفل وبين من حوله فتكون عاملا مساعدا على ظهور الغيرة في الوقت المناسب، وأقصى أنواع الغيرة كذلك هو ما ينشأ عن شعور بالنقص مصحوب بشعور عدم إمكان التغلب عليه.

3- ولادة طفل جديد: يلاحظ أن الطفل في أول حياته تجاب له عادة كل طلباته ويستدعي في العادة انتباه الجميع، ولكن الذي يحدث هو أن العناية التي كانت تتدفق عليه من الكبار قد تتوقف عنه فجأة، وقد تتجه إلى المولود الجديد أو إلى أي شخص آخر في الأسرة، هذا التغير قد يترتب عليه فقد الطفل ثقته ببيئته ولا سيما أمه، إذ يشعر بأنه غير مرغوب فيه.

4- توجيه العناية الفائقة إلى والد الطفل: يؤذي ذلك أحيانا إلى شعور الطفل بالغيرة، وذلك لأن الطفل في سنواته الأولى كان يتمتع كما يبدو له بعناية أمه كلها، ثم يلحظ أن الوالد يأخذ كثيرا من هذه العناية، فتبدو عليه علامات الغيرة واضحة. (كلير فهيم، مرجع سابق، 47 - 49).

5- المقارنة السيئة بين الأخوات: وهذا ما يلاحظ دائما فقد تعجب الأم بأحد أبنائها فتجعله مضرب المثل دائما، فأي ابن آخر أخطأ تنبهه إلى أن أخاه المفضل لا يفعل فعله وهو أحسن منه ويؤدي ذلك إلى الشعور بالعداء بين الأخوة، والقلق النفسي والعصيان وعدم الثقة بالنفس.

6- التمييز الواضح بين البنت والولد: تخلق هده المعاملة الغرور في الأبناء، وتنمي عند البنات غيرة تكبت وتظهر أعراضها في صور أخرى في مستقبل حياتهن لكراهية الرجال عادة وعدم الثقة بهم. (نبيلة عباس الشوربجي، مرجع سابق، 153).

2-2-4-3 علاج الغيرة: يكون علاج الغيرة ب:

- إشعار الطفل بقيمته و مكانته في الأسرة والمدرسة وبين الزملاء.
- تعويد الطفل على أن يشارك غيره في حب الآخرين وبعث الثقة في نفسه، وتخفيف حدة الشعور بالنقص والعجز عنده.
- توفير العلاقات القائمة على أساس المساواة والعدل دون تمييز أو تفضيل واحد على الآخر، وتعليم الطفل على أن الحياة أخذ وعطاء منذ الصغر، وأنه يجب على الإنسان أن يحترم حقوق الآخرين. (بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق، 378).
- يجب على الآباء أن يقلعوا عن الموازنات الصريحة وعن خلق الجو الذي يشعر بالموازنة، ويجب اعتبار كل طفل شخصية مستقلة لها مزاياها واستعداداتها الخاصة بها.
- ينبغي المساواة في المعاملة بين الابن والابنة لان التفرقة تثير الغيرة، وتؤدي إلى الشعور بكراهية البنات للجنس الآخر في المستقبل.

▪ لا يجوز أن يبهر الوالدان بما يقوم به بعض الأطفال من المبالغة في طاعتهم ومسايرة آرائهم والعمل على إرضائهم، والإعجاب بهم والتظاهر بالحب لهم إلى غير ذلك. (كلير فهيم، مرجع سابق، 52).

3-4-3 ضعف الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس سمة من السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف الموجودة. (يوسف مصطفى القاضي، 1981، 434).

وتعني أيضا اتخاذ المرء، وتعني أنه مؤمن تماما بأفكاره، وأنه يعتمد على نفسه وأنه صاحب إرادة قوية وأشياء أخرى كثيرة كلها أسباب رئيسية للنجاح. (يوسف الأقصري، 2001، 18).

يرتبط ضعف الثقة بالنفس عند الأطفال بموضوع الخوف ارتباطا شديدا، وبضعف روح الاستقلالية في الأطفال، ويكون هذا دالا في الغالب على فقد الأمل أو وجود الخوف. (عبد العزيز القومي، مرجع سابق، 327).

1-3-4-3 أسباب ضعف الثقة بالنفس :

من بين الأسباب التي تجعل الطفل ضعيف الثقة بالنفس نجد:

1- **تحقير وإهانة الطفل:** وهذا ما يثبط همة الطفل ويحط من شأنه، فإن كذب مرة ناديناه بالكذاب، وإذا ما أخذ من جيب أبيه قلما ناديناه بالسارق، وغيرها من الألفاظ مما يورثه احتقار ذاته وأنه لا قيمة له. (عبد الله ناصح علوان، 1997، 240).

2- **الرعاية الزائدة والإفراط في تدليل الطفل:** فوضع كل شيء للطفل وتدليله وعدم ترك فرصة له للاستقلالية أو عمل شيء مفيد كإطعام الطفل ولبسه والإجابة بدلا عنه عن السؤال وهذا ما يولد عند الطفل الشعور بالنقص والخجل وضعف الثقة بالنفس. (عبد العزيز القومي، نفس المرجع، 333).

3- **أسلوب التربية الخاطىء:** قد ترى ضعف الثقة بالنفس لدى الطفل نتيجة ممارسة الوالدين سلوكيات الاضطرابات النفسية من نقد مستمر، زجر، توبيخ.....الخ، لذلك يشعر الطفل بالنقص وبالتالي تقليل ثقته بنفسه.

4- **نشأة الطفل في بيئة تعاني قلقا نفسيا:** وهذا ينعكس على نفس الطفل خوفا، وعدم الثقة بالنفس، وهذا لانتقال هذه المشاعر إليه بطريقة الإيحاء والتقليد. (عبد المنعم الميلادي، بدون سنة، 139).

5- **القصور الجسمي والعقلي:** يؤثر ضعف الحيوية على ثقة الطفل بنفسه وذلك لعدم قدرته على عمل ما هو مطلوب منه فيجد صعوبة في التوافق والانسجام مع نظرائه فيشعر بأن الحياة صعبة، وقد يكون سبب هذا الضعف سوء التغذية أو فقدان الشهية وتسوس الأسنان، وقد يكون لديه نقص جسماني خاص كالشلل أو العرج أو النحافة...الخ، وكلها عوامل تسبب الشعور بالنقص. (كلير فهيم، مرجع سابق، 20-21).

2-3-4-3 علاج ضعف الثقة بالنفس:

- العمل على تخفيف الشعور بالحساسية الزائدة، وأن الخطأ الذي يستفيد منه الطفل أجدى من الصواب الذي لا يفعله.
- تعويد الطفل على التحدث في مجتمعات مع الزملاء الذين يشعر بالاطمئنان عندما يجلس معهم، ثم يطرح موضوعات مثيرة يجيدها.
- يجب على الطفل أن ينمي في نفسه فكرة الشعور بالنجاح، ولا يترك فكره لشعوره بالفشل سبيلا إليه، فإن للإيحاء الذاتي تأثير على العزيمة والتصميم، وبالتالي له أثر على الانتصار والنجاح. (فوزي محمد جبل، دون سنة، 243)

▪ شعور الطفل بتقدير الكبار من أفراد أسرته بما يفعله، ينبه فيه خير ما عنده ويبعث لديه الحماس للقيام بخير ما يستطيع. (كلير فهيم، مرجع سابق، 25- 26)

4-4-3 الاكتئاب:

يعتبر الاكتئاب من أكثر الظواهر النفسية انتشارا بعد القلق، وقد زاد الاهتمام بظاهرة الاكتئاب نتيجة الإحساس بالعدد المتزايد من الأطفال المكتئبين تحت سن الثانية عشرة، ويرى المختصين بأن هناك بين الاكتئاب ومشكلات أخرى كالتبول ثورات الغضب والعزلة وغيرها. (مصطفى نوري القمشي، 2007، 278).

وهو شعور مؤقت بالحزن ويعتبر استجابة مناسبة لحدث محيط، أو هو الشعور العميق بالحزن والعجز الذي يمر به بعض الأفراد بعد فقد عزيز أو حبيب، وهو شائع الظهور بين الأطفال الصغار، فيمكن أن نلمسه من خلال شكواهم بأنهم يحسون بوعكة صحية بدون أسباب أو أعراض مرضية واضحة، والأطفال الصغار المكتئبين غالبا ما ينامون والدموع في عيونهم لعدم تلبية الوالدين لرغباتهم، والتي تتعارض مع رغبات الكبار.

1-4-4-3 أسباب الاكتئاب:

1- يرجع الاكتئاب إلى عوامل بيئية خارجية وتلعب الوراثة دورا قليلا.

2- التوتر الانفعالي والظروف المحزنة والخبرات الأليمة مثل موت أحد الوالدين أو الجد المحبوب.

3- الخوف من مدرس معين لقسوته أو لسوء معاملته للتلميذ. (نبيلة عباس الشوربجي، مرجع سابق، 135).

4- وجود الاكتئاب لدى احد الوالدين مما ينسحب على الطفل نتيجة معيشته مع أحد الوالدين.

5- عدم تحبيذ الكبار للكبار للاستماع لتعبير الأطفال عن أنفسهم وأسباب غضبهم مما يجعلهم يلجئون للصمت والخذلان.

6- شعور الطفل بالذنب وأنه فاسد أو سيء يستحق العقاب أو أنه السبب في عقاب أخيه.

7- الأمراض الجسمية المزمنة والحوادث التي تسبب الإعاقات الشديدة والتشوهات.(سامي محمد ملحم، مرجع سابق، 131).

2-4-4-3 علاج الاكتئاب: تتلخص في النقاط التالية:

- العلاج باستخدام بعض طرق العلاج النفسي ومنها طريقة التحليل النفسي للتوصل إلى الدوافع المكبوتة في اللاشعور ومحاولة استخدامها بهدف التخلص من الصراعات وتشجيعه على اكتساب الثقة بالنفس.
- استخدام العلاج الجماعي بهدف إعادة الثقة بالنفس للشخص المكتئب من خلال تواجده في وسط جماعي كم واحد منهم يحكي ما مر به من خبرات مؤلمة ويساعده ذلك على الوقوف على حالته.
- تحويل الظروف البيئية المحيطة بالفرد وذلك من خلال المعاملة الأسرية وحل المشكلات التي يتعرض لها المكتئب حتى لا تتفاقم حالته والعمل على إشاعة جو من البهجة والسرور في البيئة الأسرية التي يعيش في ظلها الفرد.
- متابعة الشخص المكتئب بوضعه تحت المراقبة حتى لا تتفاقم حالته ومساعدته فورا عندما تسوء حالته حتى لا يقبل على أفعال ضارة كالإقدام على الانتحار أو الاعتداء على الآخرين.
- العلاج بالعقاقير والأدوية المهدئة لتخفيف حالة القلق التي يعانيها، أو استخدام العلاج الكهربائي لإحداث عمليات التنبيه لمراكز الإحساس والإدراك. (سامية لطفي الأنصاري وأحلام حسن محمود، مرجع سابق، 119-120).

3-5 المشكلات السلوكية:

من أهم المشكلات السلوكية التي يتعرض لها تلميذ المرحلة الابتدائية نجد:

3-5-1 العدوان :

3-5-1-1 مفهوم العدوان:

هو إلحاق الأذى بالآخرين. وقد يكون عدوانا ظاهرا أو باطنا ضمنيا. العدوان الظاهري هو جسدي مثل: الضرب، العض، ورمي الأشياء، أو نفسي مثل الإهانة والتحقير والتهديد أو لفظي مثل: الشتم وإطلاق الأسماء. أما العدوان الباطن فهو عملية التخطيط لإيذاء الآخرين دون أن يعلن المعتدي عن عدوانه.(أبو طالب وآخرون، 2004، 87).

فالسلوك العدواني يعد من أكثر أنماط السلوك المضطرب لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، ويصنف هذا السلوك ضمن السلوكات الموجهة نحو الخارج، وضمن اضطرابات التصرف.

(مصطفى القمش، 2007، 222).

3-5-1-2 أسباب العدوان: هناك عدة أسباب للسلوك العدواني، سنذكرها في أهم النقاط التالية:

- فقدان الشعور بالأمن نتيجة الحرمان والإحباط.
- تهديد وامتحان الذات وفقدان الاعتبار.
- المشكلات الأسرية.
- التشوهات الخلقية.
- الحماية الزائدة والتدليل الزائد.
- ثورة وعصبية الأب لأتفه الأسباب.
- غياب الحرية أو تقييدها.

- غياب السلطة الضابطة أو تعددها.

- تنمية البوادر العدوانية بإهمالها أو التكاسل عن علاجها.

- الكراهية الشديدة أو الغيرة.

- التربية الخاطئة والتعليم المغلوط.(أحمد عبد الكريم، مرجع سابق، 132).

3-1-5-3 : علاج العدوان: لعلاج العدوان يجب على المربي أن يتخذ بعض الطرق التالية :

- الحرص عند اختيار المواد الثقافية(قصص، أفلام...) المقدمة للأطفال بحيث تخلو من مظاهر العنف والعدوانية واستبدالها بالأعمال التي تغرس الفضيلة وروح التعاون والأخلاق.

- تنمية الخبرات العاطفية الايجابية(الشعور بالسعادة) فالأطفال الذين يعيشون خبرات سارة يكونون أقل عدوانية.

- تعزيز الأفعال العدوانية للطفل مثل اللعب التعاوني-مجموعات العمل ...

- إكساب الطفل المهارات الاجتماعية المختلفة مثل مهارة تأكيد الذات والتعبير عن النفس.

- تدريب الطفل على الانفعالات المختلفة تبعا للمواقف.

- التأكيد على الصحبة الجيدة والقدوة الحسنة.

- شغل وقت الفراغ بالمفيد من الهوايات والممارسات.(طلعت محمد، مرجع سابق، 201-202)

3-5-2 الكذب:

3-5-2-1 مفهوم الكذب:

حين نتحدث عن كذب الأطفال، فإننا نقصد مخالفة كلام الإنسان لما يعتقده بقصد التضليل وإخفاء الحقيقة، وذلك كما لو أن ابن العاشرة أراق الحبر على قطعة من أثاث المنزل، وحين سئل عن ذلك نفى أن يكون قد قام به، أو يكون عارفا بمن قام به.(عبد الكريم بكار، 2011، 11).

فالكذب عند أطفال المدرسة الابتدائية فهو يكون من نوع الكذب اللاإجتماعي، حيث يتم الكذب عن قصد لينفي عن نفسه تهمة، أو ليدفع عن نفسه عقوبة أو ضرر ما، أو للحصول على مكاسب، أو ليحط من قدر الآخرين، أو الانتقام نتيجة الشعور بالغيرة.

3-5-2-1 أسباب الكذب: من الأسباب التي تدفع بالطفل(التلميذ) إلى الكذب نذكر:

- الخوف من العقاب والخوف من المنع من الوصول إلى بعض الأشياء من أكثر ما يدفع الطفل إلى الكذب.

- أشارت معظم الدراسات المتعلقة بسلوك الأطفال إلى أنه كلما ازدادت قسوة الآباء والأمهات، ولجئوا إلى الضرب والعقاب لحمل الطفل على قول الصدق والإقرار ببعض الأخطاء إذا لجأ الأطفال إلى الكذب، ومن ثم السيرورة على إدمانه، وهذا يعود إلى عامل الخوف.

- قد يكذب الطفل حتى يحدث لذة ونشوة عند مستمعيه، وحتى ينتزع إعجابهم، وذلك كأن يفاخر بثياب نفيسة ليست عنده، أو يدعي أن لديه قدرات خارقة في ممارسه بعض الألعاب ...

- الكذب بقد الحصول على بعض الأشياء، ومن الصور الشائعة لهذا أن يدعي الكفل أن معلمه في المدرسة طلب منه شراء بعض الأدوات، والحقيقة أنه يريد المال لشراء بعض الحلوى أو بعض الألعاب.

- قد يكذب الطفل لدافع عدواني، وكيدي كما لو كسرت تحفة نفيسة في المنزل، ولم تستطع الأم معرفة الفاعل، فقال لها الطفل: الذي كسرها هو فلان، مع أنه في الحقيقة لا يعرف من فعل ذلك، ولكن حبه لإيقاع العقوبة به دفعه إلى الكذب.

- كذب التقليد فالكذب صفة مكتسبة، والطفل الكذاب كثيرا ما يقلد أبويه أو إخوته الكبار أو بعض زملائه وأصدقائه.(أحمد محمد الزغبي، 2001، 13-14).

3-5-2-2 علاج الكذب: لعلاج الكذب على المربي أن يلتزم بالقواعد التالية:

- ألا نوقع عقوبة عليه بعد اعترافه حتى لا نقلل من صفة الصدق ومكانته في نظر الطفل، ونبتعد عن الضرب كعلاج للكذب، وكذلك السخرية والتشهير والعمل على معالجة الدوافع بعد استكشافها.

- أن نجنب الطفل الظروف التي تشجع على الكذب حتى لا يعزز الكذب عنده بالممارسة والتكرار، وذلك بأن نبعده عن الإدلاء بشهادة يحتمل أن يكذب فيها.

- ألا نعمد إلى إرغام الطفل على الاعتراف بكذبه، لأن الطفل الذي يأتي ذنبا كأن يسرق أو يخرب ينتظر منه عادة أن يكذب.

- ألا يسمح للطفل أو التلميذ بأن يفلت بكذبه بل يجب أن نعلمه أننا أدركنا سلوكه ونعطيه فرصة لتجنب الكذب مرة أخرى.

- أن نقوم بعدد من الرحلات والأنشطة، ونجعل هؤلاء الأطفال يصفون مشاهداتهم حتى لا يشعرون بالنقص.

- إتباع أسلوب التفاهم والمحبة والمناقشة وتبادل الرأي بدلا من أسلوب السلطة والعقاب، إذا رأينا ضرورة فليكن عن وعي وبعد إدراك الطفل ما اقترفه من ذنب.

- إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، وتعويده على المحبة والتسامح، وأن يكون الكبار قدوة لهم في سلوكهم.(فادية كامل حمام، دون سنة،45).

3-5-3 السرقة:

1-3-5-3 مفهوم السرقة:

سلوك السرقة يعتبر من المشكلات الشائعة في مرحلة الطفولة، وقد يعتبر هذا السلوك مؤشر واضح على بعض الانحرافات السلوكية فيما بعد ولا يستطيع الكثير من الآباء والمعلمين التعامل مع هذا السلوك بأساليب العلاج والوقاية المناسبة للتعامل مع هذه الظاهرة.(مصطفى نوري القمش، 2007، 282).

فالسرقة ليست وسيلة لغاية، والأشياء التي يسرقها الأطفال ليست في الحقيقة هدفهم الذي يعملون للوصول إليه، بل إن الشيء المسروق ليس أداة تستخدم في إصابة الهدف المرغوب، أو قد تكون السرقة نفسها وما يرتبط بها من موقف انفعالي غاية في ذاتها، والسرقة في هذه الفئة من الحالات مشكلة سيكولوجية معقدة، ذلك لأن الأسباب التي تقوم عليها كثيرا ما تكون خافية على الطفل كل الخفاء لأنها تعمل مخبأة في اللاشعور.(فوزي محمد جبل، مرجع سابق، 233).

2-3-5-3 أسباب السرقة:

من أهم أسباب السرقة نجد :

- قد يسرق الطفل بسبب الإحساس بالحرمان كأن يسرق الطعام لأنه يشتهي هذا الأكل لأنه محروم منه، نفس الشيء بالنسبة لسرقة لعب الآخرين، أو سرقة النقود لشرائها.
- قد يسرق الطفل تقليدا لبعض الزملاء في المدرسة بدون أن يفهم عاقبة ما يفعله.
- قد يسرق الطفل لكي يتساوى مع أخيه أو أخته الأكبر منه سنا إذا أحس أن نصيبه في الحياة أقل منهما.
- في بعض الأحيان يسرق الطفل ليظهر شجاعته، أو ليقدم هدية إلى أسرته أو لأصدقائه، أو ليكون أكثر قبولا لدى أصدقائه.
- قد يسرق الطفل بدافع الخوف من عدم القدرة على الاستقلال، فهو لا يريد الاعتماد على الاستقلال، فهو لا يريد الاعتماد على أي شخص لذا يلجأ لأخذ ما يريد عن طريق السرقة.
- قد يسرق الطفل بسبب وجود مرض نفسي أو عقلي، وليس هناك دافع آخر يقف وراء ممارسة الطفل للسرقة.(عبد المجيد الخليدي، 1997، 187).

3-3-5-3 علاج السرقة: لعلاج السرقة نتبع المراحل التالية:

- على الوالدين أن يجتنبا الاندفاع إلى إشعار الطفل بسوء ظنهما فيه وتخوفهما منه، وعدم ثقتهما في تصرفاته. وإن وقعت السرقة فيجب ألا يخفيا على الطفل علمهما بها، ولكن لا على أنها سرقة بل على أنها خطأ وقع لا أكثر.

- على الوالدين أن يواجها الموقف على حقيقته، وذلك بأن يتحدثا إلى الطفل بكل صراحة، فكلما كنا صرحاء معه، وتقبلا له، أزاده فهما لما نقول، وكلما أحس براحة استراح، واطمأن للكبير الذي يناقشه.

- على الوالدين إفهام الطفل حقوقه وواجباته، وأن هناك أشياء من حقه الحصول عليها وأشياء ليست من حقه، ولا يجب أن تمتد يده إليها. وينصح علماء الصحة النفسية أن نروي للطفل القصص المشوقة عن السرقة واللصوص، وما يلقونه من عقاب، وسوء معاملة ونهاية سيئة، بينما يكون جزاء الأمانة الشعور بالسعادة وتلقي المكافأة ورضا المجتمع وتقديره.

- على المربين أن يدرسوا كل حالة على حدة، وبمنعزل من غيرها من الحالات. فهناك أولاد يسرقون لأنهم ضحية قدوة سيئة، قد تكون في عائلاتهم ذاتها.

- على المدرسين في المدرسة الابتدائية، الاهتمام بتوضيح مدى الاحترام والتقدير والمكافأة للأطفال الذين يصدر عنهم سلوك يدل على الأمانة والصدق.

- على وسائل الإعلام التركيز على قصص الأمانة وتقدير هؤلاء الأشخاص الأمناء والاهتمام بهم، ولا يكون كل تركيزها على السرقات وحوادث الاحتيال.(مصطفى رجب، مرجع سابق، 130-132).

4-5-3 اللازمات العصبية:

1-4-5-3مفهوم اللازمات العصبية:

بعض الأطفال يعانون من حركات من حركات عصبية لا إرادية تتخذ صفة العادة أو اللازمة، ومنها هز الرجل بطريقة شبه مستمرة، رمش العين بطريقة ملفتة للنظر وفي تلاحق مستمر، وتحريك الأنف ذات اليمين وذات اليسار، وكذلك تحريك الرقبة إلى اليمين وإلى الخلف، وكل هذه الحركات تتم عادة بطريقك عصبية تلقائية قهرية متتابعة، ولا يقوى الطفل على منعها مهما نبه الأبوان لذلك أو زجر بسببها.(مجدي أحمد، 2004، 180).

2-4-5-3 أسباب اللازمات العصبية: تنتج اللازمات العصبية نتيجة لعدة أسباب، نذكر أهمها:

- **أسباب نفسية:** تظهر هذه اللازمات في ظروف عدم التوتر، ولكن كلما زاد هذا الأخير يزداد ظهورها كما أن الضغوط النفسية التي يواجهها التلميذ في المدرسة لعدم كفاءته المصحوبة بمشعر الارتباك والخجل يؤدي إلى تطوير اللازمات عنده، كما تتطور نتيجة سلوك والمنافسة التي يقوم بها الزملاء في المدرسة، وغيرها من الأسباب النفسية.

- **أسباب البيئة الاجتماعية:** إن علاقة الطفل بوالديه والجو المحيط بهما بوجه عام، وما يسوده من التوتر والقلق وبعض العصبية والنشاط الزائد غير المنتظم، يمكن أن ينعكس على شكل لازمات عند الطفل ويمكن أن يكون الأبوان نماذج يمكن تقليدها إن كانوا يعانون من هذه اللازمات، إلى جانب توقعاتهما منه وتعزيز هذه الاستجابات لدى الطفل، أو إعاقة حركة الطفل ومنعه من التعبير عن ما يريده تكون من العوامل التي تؤدي إلى حدوث اللازمة.

- **أسباب عضوية:** يعتقد أن اللازمات العصبية تنتج عن ضعف في الجهاز العصبي المركزي، ولهذا لابد من التمييز بين اللازمات العصبية وحالات التشنج، الارتجاف والرقص العصبي الناتج عن أسباب عضوية.(أحمد محمد الزغبي، مرجع سابق، 164).

3-4-5-3 علاج اللازمات العصبية: ويكون ذلك بإتباع التوجيهات التالية:

- نصح الوالدين بعدم تنبيه الطفل إلى لازماته العصبية، وحمايته من أقرانه مع تشجيعه بكل الوسائل للاختلاط، وتنمية شخصيته اجتماعيا، وتدريب الأبوين على أساليب التربية السليمة.

- توطيد الهدوء النفسي للطفل ولوالديه ولعلاقتهما به، وللوجه المحيط به بشكل عام الاهتمام بتنمية الهوايات لدى الطفل والرياضة البدنية، وتنظيم العمل والراحة، وإزالة عوامل القلق والهياج.(مجدي أحمد، مرجع سابق، 181).

- تشجيع التعبير عن المشاعر الانفعالية من أجل عدم تراكم التوتر عند الطفل.

- عدم المبالغة في ردود الفعل اتجاه اللازمات عند ظهورها عند الطفل، وعدم التذمر والعصبية وعدم مقارنته بالآخرين على نحو غير مرغوب فيه.

- خفض التوتر والسيطرة على القلق لدى الطفل، والنظر إلى السبب المؤدي إليه.

- مكافأة الطفل على عدم إظهار هذه اللازمة لفترة زمنية وامتداحه على ذلك مما يؤدي إلى تقليل ظهور هذه اللازمات العصبية.

- تعليم الأطفال ممارسة استجابة تنافس الاستجابة الخاطئة (اللازمة) بشكل مباشر بهدف تعطيل العادة السابقة أو ينافسها.(أحمد محمد الزغبي، مرجع سابق، 168).

4. التحصيل الدراسي:

4-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم التحصيل الدراسي، حيث تعددت التعريفات حسب وجهة نظر كل باحث، من هذه التعريفات نذكر:

تعريف شحاتة وزينب النجار على أنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنين معا.(حسن شحاتة و زينب النجار، 2003، 89)

وعرفه حمدان أنه مجموعة من المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعليم، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى هي كالمتعلم والمعلم والمنهج، يلي هذه العوامل الثلاثة عوامل أخرى مثل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية وغيرها. (محمد زياد حمدان، 1996، 10)

وترى لمعان الجلالي أن مفهوم التحصيل يتحدد من خلال الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو علمية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة. (لمعان مصطفى الجلالي، مرجع سابق، 25)

4-2 أنواع التحصيل الدراسي :

4-2-1 التحصيل الدراسي الجيد:

عرفه مدحت عبد الحميد بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، 188)، ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس

المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية،مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.(لوناس حدة ،2013، 17)

4-2-2 التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون الأداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.(لوناس حدة ، نفس المرجع، 18)

4-2-3 التحصيل الدراسي الضعيف:

يقول عنه نعيم الرفاعي بأنه مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ولا يؤخذ التحصيل عادة وحده، بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ.(نعيم الرفاعي، 1972، 436)

يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق. (لوناس حدة، نفس المرجع، 26)

4-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:يلعب الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للتلميذ دورا هاما في التأثير على المردود الدراسي وعلى استقراره وتكيفه النفسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مختلفة حسب الباحثة زلوف منيرة وتتمثل في:

4-3-1 العامل العقلي: ترى الباحثة أن الفروقات الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود الدراسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توافقت هذه الاستعدادات مع ميولاته ورغباته في المادة التي يدرسها، فالذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المردود الدراسي.

4-3-2 العامل النفسي الانفعالي: يؤدي مجموع الإحباطات وعدم إشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر ذلك على قدرة الانتباه والتركيز، لذلك تحفز بعض السمات المزاجية ومجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات والقلق والتوتر والخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي والتأثير فيه سلبا، كما يعتبر الحرمان بنوعيه المادي والمعنوي وكذلك الخوف والقلق والإحساس بعدم الكفاءة عوامل كافية للشعور بالدونية والنقص والعجز عن منافسة الزملاء في القسم.

4-3-3 العامل الصحي والجسمي: تتصور الباحثة أن الاضطرابات الصحية والجسمية عاملا مهما في إحداث التأخير الدراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلي للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب، تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ والمثابرة على الدراسة، وتؤدي إصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته.

4-3-4 العامل الاجتماعي: يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، ولعل أهم خاصية تدخل في أيطار هذا العامل تكمن وي طبيعة الجو العائلي والتوافق النفسي الاجتماعي في المدرسة، فالجو المنزلي المريح يساعد التلميذ على التركيز والانتباه أثناء مذاكرته الخاصة في المنزل وداخل القسم.

4-3-5 العامل الذاتي:تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشاطاته وسلوكاته، حيث تؤدي فكرة التلميذ الايجابية عن ذاته إلى تحصيل دراسي جيد. تعتبر من أهم السمات النفسية التي تعزز تحقيق الذات والإحساس بالأمن النفسي، ويؤدي توفرها عند التلميذ إلى تحقيق مردود مرتفع بعيدا عن الخوف.

4-3-6 العامل المدرسي: يحفز تنوع وسائل وطرق التعليم على المثابرة والاستيعاب، ويعمل على إشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين المعلم، وزيادة التفاهم بين الاثنين، وهذا ما يرفع من درجة إثارة دافعية التلميذ للتركيز والانتباه وللتعلم والاجتهاد. وتؤدي شدة هذه الرغبة إلى تدهور مستوى التحصيل الدراسي.(زلوف منيرة، 2011، 76-71).

4-4 قياس التحصيل الدراسي:

هو مدى تحقق الأهداف التعيلمية لدى الطالب في مادة دراسية محددة، ومعظم الاختبارات التحصيلية في هذا السياق تنصب على تحقيق هذا الهدف و بالتالي الأخذ بنتائج هذه الاختبارات بغية تحسين مستوى التعليم، وترفيع الطلاب إلى صفوف أعلى. (محمد أحمد وآخرون، 2010، 736)، ويتمثل في أربعة أنواع من الاختبارات وهي:

4-4-1 الاختبارات الشفوية:

و هي الاختبارات ذات الأسئلة الشفوية، والتي تعرض أسئلتها وكذلك أجوبتها بشكل شفوي أو طريقة مكتوبة، وهنا يكون هم الفاحص التأكد من مدى تمكن الطالب من الإجابة التي يعطيها، وهل هو واثق أم أنه متردد في ذلك. ويصلح هذا النوع من الأسئلة في حالة تسميع القراءة والمحفوظات، كما أنها تصلح أيضا في حالة المواقف الاختيارية التي تعتمد أسئلتها على بعضها البعض،فعندما يسأل الفرد الممتحن سؤالا ما، فإن إجابته توحي أو تولد عددا آخر من الأسئلة تبعا لذلك. وبعبارة أخرى فإن الأسئلة لا تكون جميعها محددة بشكل مسبق، وإن ظروف الإجابة

وطبيعتها قد تقود إلى أسئلة جديدة لاستعمال الموضوع أو سير أغواره.(أحمد أبو هلال وآخرون،1993، 830)

4-4-2 الاختبارات المقالية:

وهي الاختبارات التي يعرض فيها على المفحوص سؤالا ما أو مجموعة من الأسئلة، وعليه أن ينشأ إجابته على سؤال منها. ومن المفروض في حالة الإجابة على هذا النوع من الأسئلة أن تتصف تلك الإجابة بالشمول والتكامل وهي تتطلب القدرة على الحفظ والاستذكار إضافة إلى كونها في حالات أخرى تتطلب القدرة على التحليل والتركيب، وما شابه. وهذا النوع من الأسئلة هو الشائع الاستعمال عند المعلمين والمعلمات لكونه سهل التحضير، ولكنه في الوقت ذاته يعاني من بعض السلبيات التي يأتي على رأسها صعوبة تدقيقها من ناحية، والنقص في عملية التدقيق هذه، من ناحية ثانية.(أحمد أبو هلال وآخرون، نفس المرجع، 820-821)

4-4-3 اختبارات موضوعية:

هي تلك الاختبارات التي لو أعطيت أوراق إجاباتها إلى عدد من المصححين،فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا تاما لا اختلاف فيه،أن ورقة الاختبار الموضوعي تقنن طريقة الإجابة عنها بشكل لا يختلف في الحكم الصادر عليها .

يهتم المعلمون بالاختبارات الموضوعية لأنها تتميز بالبعد عن التقدير الذاتي في التصحيح وتتفادى غموض الإجابة (أي تتمتع بالدقة) ويمنع الإجابات الخارجة عن الموضوع وتشمل مقدارا كبيرا من المادة المراد الامتحان فيها. تتمتع بتوزيع دقيق لأنواع المعلومات والأسئلة ووزن كل منهما في مجموع الدرجات، كما تتفادى تأثير الشكليات في تقديم الدرجة. (لمعان مصطفى الجلالي، مرجع سابق، 52)

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الأول: إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة الأساسية

1- منهج البحث

2- الدراسة الأساسية

2-1. العينة

2-2. حدود الدراسة

مكان إجراء الدراسة

زمان إجراء الدراسة

3- أدوات جمع بيانات الدراسة

4- الوسائل الإحصائية المستخدمة

1. منهج البحث:

يعتبر اختيار منهج الدراسة المناسب الذي يتلاءم مع مشكلة الدراسة أمر بالغ الأهمية .وبما أننا نبحث عن العلاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي .

عرفه بشير صالح الرشيدي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفه أو معالجتها وتحليلها تحليلا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها للوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (بشير صالح الرشيدي،2000 ، 59)

2. الدراسة الأساسية

2-1. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 66 تلميذ، (38) إناث و (28) ذكر، متمدرسون في قسم السنة الثانية ابتدائي بابتدائية رقدة ميلود حاسي بحبح، والذين تم اختيارهم بصفة عشوائية.

2-2. حدود الدراسة

الحدود البشرية: تمثلت في عينة الدراسة المكونة من 66 تلميذ.

مكان إجراء الدراسة: تم إجراء الدراسة وحيثياتها بابتدائية رقدة ميلود بمدينة حاسي بحبح

زمان إجراء الدراسة: تم إجراء هذه الدراسة بعد نتائج الفصل الثاني شهر مارس من السنة الدراسية الجارية 2025-2026.

- **أدوات جمع معلومات البحث:** اعتمدنا في بحثنا هذا لجمع المعلومات التي نحتاجها على المقياس الذي أعددناه بمساعدة الأستاذة المشرفة، وهو مقياس يقيس معيقات التكيف الدراسي وفق المحاور التالية :

1. معيقات مرتبطة بالأسرة من خلال العبارات: 1، 3، 6، 7، 8، 18،19.
2. معيقات مرتبطة بالمتعلم من خلال العبارات: 2، 4، 5، 9، 10، 13، 16.
3. معيقات مرتبطة بالمدرسة من خلال العبارات: 11، 12، 14، 15، 17، 20.

حيث تكون المقياس من 20 عبارة يجاب عليها بوضع علامة (x) أمام الإجابة من ثلاثة (دائما، أحيانا، أبدا)، تحصل الإجابة دائما على درجتين وأحيانا على درجة واحدة، والإجابة أبدا تحصل على صفر.

لقد تم تطبيق المقياس من خلال إجراء مقابلة مع التلاميذ وقراءة العبارات عليهم.

- **الوسائل الإحصائية المعتمدة:**

1. المتوسط الحسابي:

ويعرف بأنه مجموع القيم مقسوما على عدد القيم والمعادلة التالية توضح ذلك:

$$س = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث أن:

س = المتوسط الحسابي.

ن = عدد أفراد العينة.

مج س = مجموع القيم. (فريد كاملا بوزينة، 2006، 146)

2. الانحراف المعياري:

$$ع = \frac{\text{مج ح}^2}{\text{ن}}$$

حيث:

ع: الانحراف المعياري.

مج ح^2 : عدد مربعات انحرافات القيم عن متوسطها.

ن: عدد القيم.(علي مهدي كاظم، 2001، 114)

3. معامل بيرسون:

يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين، وتتوزع قيمها توزيعا اعتداليا بشرط ألا يقل عدد أفراد العينة عن 30 فردا.(عبد المنعم أحمد الدردير،2006، 176)

$$ر = \frac{\text{ن} \times \text{مج س ص} - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن} \times \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن} \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})]^2}}$$

حيث أن :

ر: معامل الارتباط

س: الدرجات المتحصل عليها في المقياس

ص: المعدل

ن: عدد أفراد المجموعة. (فريد كاملا بوزينة، مرجع سابق، 146)

4. اختبار ف:

$$ف = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الأصغر}}$$

5. اختبار ت:

حيث:

م1: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

م2: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

$ع_1^2$: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

$ع_2^2$: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن1: عدد أفراد العينة الأولى.

ن2: عدد أفراد العينة الثانية. (فؤاد البهي السيد، 1979، 341)

الفصل الثاني:

عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
2. عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

ا- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

ب- عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

ج- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

3. الاستنتاج العام
4. توصيات واقتراحات

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1-1 الفرضية الأولى:

والتي تقول: يعاني التلاميذ من معيقات في التكيف الدراسي

الجدول رقم (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي (أسرية – مدرسية – المتعلم)

معيقات التكيف الدراسي مرتبطة	المتوسط الحسابي	والانحراف المعياري
بالأسرة	3,8	2,03
بالمتعلم	3,3	2,09
بالمدرسة	2,45	2,07

من خلال الجدول الأول والمرتبط بدراسة أهم المعيقات المؤثرة على التكيف الدراسي نلاحظ أن التلاميذ يعانون من عدة معيقات وأكثرها هي المعيقات المرتبطة بالأسرة إذ بلغ متوسطها الحسابي (3,8) تليها المعيقات المرتبطة بالمتعلم بمتوسط حسابي قدر بـ (3,3)، وفي الأخير المعيقات المرتبطة بالمدرسة والتي قدر متوسطها الحسابي بـ (2,45)

والملاحظ على العموم أن التلاميذ لا يعانون من معيقات كبيرة للتكيف الدراسي بالرجوع للنتائج، لكن بالرغم من ذلك فإن التلاميذ يعانون من معيقات مرتبطة بالأسرة والتي كانت بالرجوع للمقياس تعبر عن عدم عمل الأب، المشاكل في البيت، المعاناة من مشاكل مادية وأخيرا الظروف المنزلية التي لا تساعدهم على الدراسة. فلا تتمكن تلك الأسر من تلبية حاجات أبنائها وتوفير الراحة لهم مما يتولد لدى التلميذ حالة من عدم الاستقرار.

حيث يعتبر الأسلوب الاجتماعي السائد في الأسرة من أهم العوامل التي تساهم في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم. إذا كان الأسلوب الاجتماعي السائد في الأسر يتسم بالحد الانفعالي المتوتر فهذا سوف يؤثر على سلوك الأبناء وقد يؤدي إلى اضطراب الفرد ويؤدي بالتالي إلى صعوبة تكيف الفرد في مواقف مختلفة.

أما المعيقات المرتبطة بالمتعلم وبالرجوع إلى المقياس تعبر عن ظروفه الصحية المتمثلة في بعض الأمراض المزمنة وبعض الأمراض الأخرى كضعف حاستي السمع والبصر، وعلاقاته مع الآخرين حيث يشعر بأن زملائه لا يحبونه، ولا يثق بنفسه عند مقارنتها مع زملائه، كما لا يحب البقاء مع الناس والتحدث معهم،... الخ، كل هذه المعيقات لها الأثر الكبير عل تكيف التلميذ الدراسي، فلا تمكن التلميذ التواصل مع زملائه والانسجام في الفصل الدراسي وتجعله انطوائيا انعزاليا على نفسه.

وبالرجوع إلى الجانب النظري يعبر عن كل من العوامل النفسية التي ترجع إلى مدى الطاقة الانفعالية التي يمتلكها التلميذ وتساعده في الإقبال على العمل، وحالته النفسية فشعوره بالنقص يحول دون اندماجه مع زملائه. وأيضا العوامل الجسمية التي لها الأثر الكبير في تكيف التلميذ من عاهات وأمراض كضعف حاستي السمع والبصر مما يؤثر في قدرته على متابعة الدروس والانسجام مع الفصل الدراسي.

وأخيرا المعيقات المرتبطة بالمدرسة بالرجوع إلى المقياس تعبر عن كل من ضرب وصراخ المعلمة على التلميذ، وعدم قدرته على فهم الدروس لأنه يجدها صعبة، وأيضا اكتظاظ الأقسام مما لا يجعل المعلمة تهتم به.

فيرى كوين نقلا عن أبتر أن الأطفال يجب أن يحققوا شيئين في المدرسة هما التعلم والتكيف. ويعتقد أن عددا كبيرا منهم لا يتعلمون في المدرسة، وأن عددا كبيرا منهم لا يستطيعون التكيف. أما يحي فيرى أن

بعض الأطفال يضطربون حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الآخر في أثناء سنوات الدراسة، ويمكن أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوء من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.

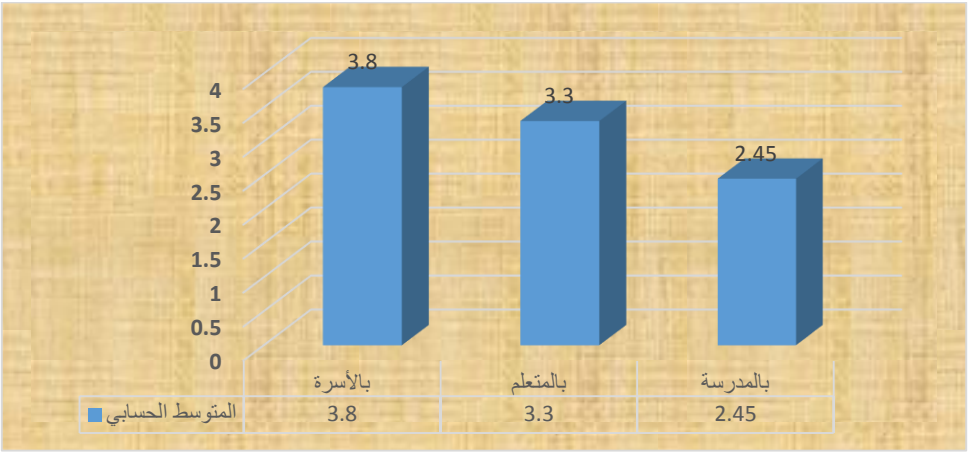

الشكل رقم (1) يبين المتوسط الحسابي لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي (أسرية – مدرسية – المتعلم)

الجدول رقم (2) يبين تحليل التباين (دلالة ف) لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي (أسرية – مدرسية – المتعلم)

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	61,34	2	30,67	7,51	أكثر من 0,001
داخل المجموعات	796,74	195	4,09		
الكلي	858,09	197	–		

بعد التطرق لأهم المعيقات في الجدول الأول، حاولنا في الجدول الثاني التعرف على دلالة الفروق في المعيقات المحددة في الدراسة والتي تبين لنا من خلال التحليل الإحصائي لقيمة ف والتي قدرت بـ (7,51) أن لها دلالة إحصائية عند مستوى أكثر من (0,001) وبالتالي تحقق الفرضية الأولى للدراسة والتي تقول أنه يعاني التلاميذ من معيقات في التكيف الدراسي. أي أن التلاميذ يعانون من معيقات

مرتبطة ب (بالأسرة، بالمتعلم وبالمدرسة). وهي متفاوتة فيما بينها، فالمعيقات المرتبطة بالأسرة هي الأكثر شيوعا ثم المرتبطة بالمتعلم وأخيرا المرتبطة بالمدرسة.

من هنا نستخلص أن التلاميذ يعانون من معيقات في التكيف الدراسي وهي تختلف من معيقات مرتبطة بالأسرة وأخرى بالمتعلم، وأخيرا المرتبطة بالمدرسة.

يتبين لنا من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى معاناة التلاميذ من معيقات في التكيف الدراسي. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاضل وعبد الرحيم (2001) التي أظهرت أن عدم تفهم الوالدين لحاجات أبنائهم الشخصية وأن عدم مشاركتهم في تدريس أبنائهم تؤثر سلبا على تكيفهم الدراسي. وأيضا دراسة فاضل كردي الشمري (2012) التي تبين تأثير الصحة النفسية للطالب على تكيفه الدراسي، وهذا أيضا ما تناولته دراسة بن صالح هداية (2015) التي تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي (مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية). كما بينت دراسة عبد القادر مداوي وكريم عطا (2001) أن لعلاقة التلميذ بمعلمه في الفصل الدراسي أثر في توازنه مع بيئته المدرسية، فقد أشار إلى أن التلميذ يتفاعل مع المعاملة الجيدة التي يتلقاها من قبل معلمه فيما تؤدي معاملته السيئة إلى عدم توافقه داخل القسم.

2-1 الفرضية الثانية:

والتي تقول: توجد علاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل .

الجدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي والتحصيل وقيمة ر

معيقات التكيف الدراسي مرتبطة	المتوسط الحسابي	والانحراف المعياري	قيمة ر
معيقات التكيف الدراسي	9,56	5	−0,84
التحصيل	7,74	1,59	

من خلال الجدول رقم (3) والمرتبط بدراسة العلاقة بين معاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي والتحصيل، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمعيقات التكيف الدراسي يبلغ (9,56) أكبر بالمقارنة مع المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي والذي قدر ب(4,74). كما نلاحظ أن قيمة ر مرتفعة سلبية (−0,84) وهذا يدل على أن هناك ارتباط عكسي بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل. أي كلما زادت المعيقات انخفضت نسبة التحصيل، فالتكيف الدراسي شرط أساسي في تحقيق تحصيل مناسب وأي معيقات تعترضه قد تؤدي إلى ضعف تحصيله وتأخره دراسيا. وبالتالي تتحقق الفرضية الثانية للدراسة والتي تقول أن هناك علاقة بين التكيف الدراسي والتحصيل.

ومن هنا نستخلص أن التحصيل الدراسي يتأثر بمدى تكيف التلميذ في وسطه المدرسي، فكلما زادت معيقات التكيف الدراسي ينخفض تحصيله.

فالتحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري وهي تتمثل في كل من العوامل العقلية، العوامل الجسمية (العاهات الجسمية، ضعف حاستي السمع والبصر، ..الخ)، وأيضا العوامل الأسرية وذلك من خلال الجو السائد في الأسرة من أساليب المعاملة الوالدية، وكذلك الوضعية الاقتصادية للوالدين ، كما تعد العوامل المدرسية وتفاعل التلميذ مع الجو المدرسي من زملاء ومعلمين

والمنهاج الدراسي من أبرزها. فأي خلل في هذه العوامل يؤثر سلبا على تحصيله، فيؤدي إلى ضعف التحصيل والتأخر دراسيا.

هذه النتائج تتفق مع دراسة عبد اللاوي سعدية (2011) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية والنفسية والتحصيل الدراسي، بحيث كلما زادت المشكلات السلوكية والنفسية لدى التلميذ انخفضت نسبة تحصيله. وأكدتها أيضا دراسة أحمد (2009) التي أوضحت نتائجها أم هناك علاقة سلبية بين القلق والتحصيل. وأشار شكري شرف الدين (2014) إلى التأثير السلبي للامساواة المدرسية على التحصيل الدراسي. وذكرت نجاح الدويك (2008) أن أساليب المعاملة الوالدية التي تعتمد على سوء المعاملة والإهمال تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ.

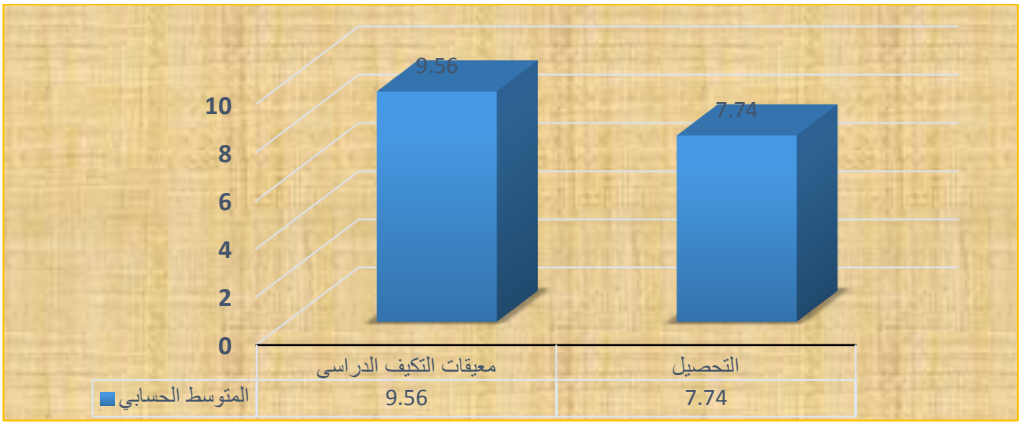

الشكل رقم (2) يبين المتوسط الحسابي لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي والتحصيل

3-1 الفرضية الثالثة:

والتي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معيقات التكيف الدراسي والجنس

الجدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي وفق متغير الجنس وقيمة ودلالة ت

الجنس	المتوسط الحسابي	والانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	12	4,76	3,675	أكثر من 0,001
إناث	7,76	4,41		

من خلال الجدول (4) والمرتبط بدراسة معاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي وفق الجنس، نلاحظ أن متوسط درجات الإناث بلغ (7,76) فيما يخص المعاناة من معيقات التكيف، في حين بلغ متوسطها عند الذكور (12) أما حسب قيمة ت التي بلغت (3,675) عند مستوى الدلالة أكثر من (0,001)، هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معيقات التكيف الدراسي ولكن بنسبة ضئيلة، حيث أن المعاناة من معيقات التكيف الدراسي عند الذكور أكثر بقليل من الإناث، وهذا يظهر أيضا من خلال النتائج بحيث نجد الإناث أكثر تفوقا في تحصيلهم. وبالتالي تتحقق الفرضية الثالثة للدراسة والتي تقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات التكيف وفق الجنس.

ومنه نتوصل إلى أنه يوجد فروق في المعاناة من معيقات التكيف الدراسي بين الذكور والإناث، وأن الذكور هم الأكثر معاناة منها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فاضل وعبد الرحيم (2013) والتي توصل فيها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في أربعة أبعاد، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في ثلاثة أبعاد هي: عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، وعدم مشاركتهم في تدريس أبنائهم. كما

يتضح ذلك في عبد اللاوي سعدية (2011) التي أكدت نتائجها أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية والسلوكية، التي تعتبر من معيقات التكيف الدراسي التي تطرقنا إليها في الجانب النظري وتتمثل في: ضعف الثقة بالنفس، الغيرة، العدوان، الكذب، ...الخ.

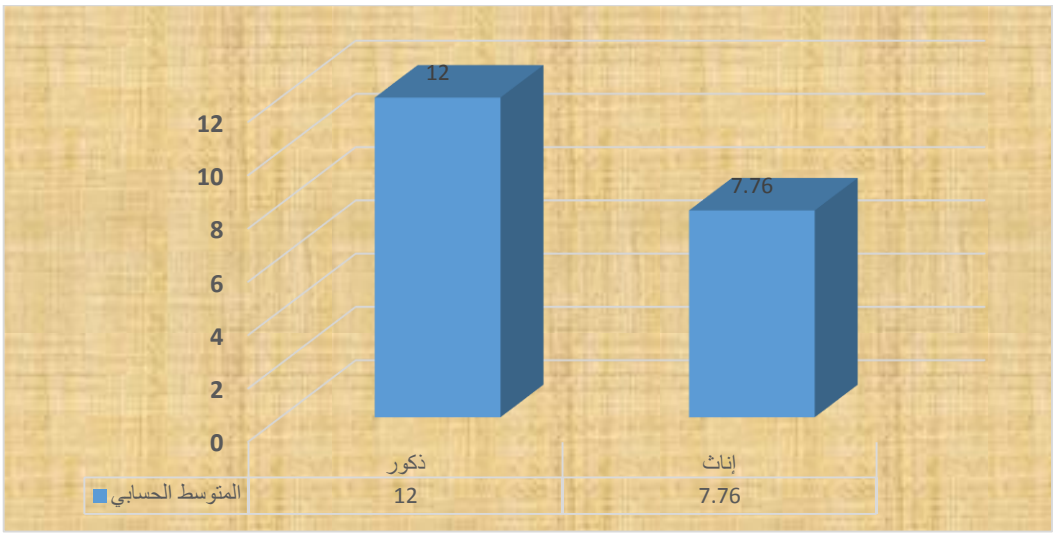

الشكل رقم (3) يبين المتوسط الحسابي لمعاناة التلاميذ لمعيقات التكيف الدراسي

وفق متغير الجنس

استنتاج عام :

أن الهدف الرئيسي من دخول التلميذ للمدرسة هو الوصول إلى أعلى مستويات المعرفة والتعلم، لكن في بعض الأحيان يتعرض التلميذ إلى معيقات تحول دون تكيفه الدراسي. وقد تكون هذه المعيقات داخل القسم مع المعلم أو الزملاء أو في البيت مع والديه وأخوته بمعنى آخر مشاكل أسرية، أو قد يعاني التلميذ من أمراض مثلا: السكري، ضعف البصر، ضعف السمع، ... . وهذا كله يؤثر على حالة التلميذ النفسية والسلوكية والاجتماعية، وتؤدي به إلى سوء التكيف والتوافق وضعف التركيز وعدم الانتباه وعدم متابعة الدروس، وهذا يجعل التلميذ غير متكيف دراسيا مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

وقد انطلقنا في بحثنا هذا من ثلاث فرضيات، الأولى تقول يعاني التلاميذ من معيقات في التكيف الدراسي (معيقات مرتبطة بالمدرسة، بالمتعلم والمتعلم)، أما الثانية فمفادها أن هناك علاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل الدراسي، أما الثالثة فتقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف الدراسي.

وقد تم إثبات هذه الفرضيات بواسطة المقياس الذي يحتوي على 20 سؤالا ويضم ثلاث محاور، طبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أظهرت نتائج المقياس أن التلاميذ يعانون من معيقات في التكيف الدراسي تتمثل في معيقات مرتبطة بالأسرة ترجع إلى المشاكل الأسرية وهي تعبر عن الإهمال، الشجار بين أفراد العائلة... الخ. ومعيقات متعلقة بالمتعلم تتمثل في الأمراض التي يعاني منها بعض التلاميذ، ومشكلات نفسية وسلوكية مثل ضعف الثقة بالنفس، الغيرة، العدوان،... الخ. وأخيرا المعيقات المرتبطة بالجو المدرسي وتتمثل في العلاقة بينه وبين معلمه وزملائه وطبيعة المناهج التي يدرسها، كل هذه العوامل تعيق تكيفه الدراسي، وهنا تحققت الفرضية الأولى للدراسة. وأظهرت الدراسة أيضا العلاقة بين معيقات التكيف الدراسي والتحصيل حيث أنه كلما ارتفعت معيقات التكيف الدراسي انخفضت نسبة التحصيل الدراسي، وهنا تتحقق الفرضية الثانية للدراسة. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الجنسين فالذكور أكثر معاناة من معيقات التكيف الدراسي من الإناث، وهنا تتحقق الفرضية الثالثة للدراسة.

و بهذا نستنتج أن بعض التلاميذ يعانون من معيقات تحول دون تكيفهم الدراسي، وتختلف هذه المعيقات بين الذكور والإناث حيث أن الذكور أكثر معاناة منها. ولهذه المعيقات في التكيف الدراسي الأثر الكبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

توصيات واقتراحات:

يعتبر التكيف الدراسي شرطا أساسيا في تحقيق نتائج دراسية أحسن والسمو بالمنظومة التربوية، لذلك أردنا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن تقلل من تعرض التلاميذ لمعيقات تحول دون تكيفهم الدراسي وتحقيقهم نتائج إيجابية في دراستهم، وهي تتمثل في:

- سعي المدرسة لتحقيق التكيف لتلاميذها، عن طريق توفير جو مدرسي جذاب يشمل توفير الموارد الضرورية مع الحرص على تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ وأساتذتهم.
- البحث عن حاجات التلاميذ والعمل على سدها في كل من المنزل والمدرسة وذلك بالتنسيق بين هيئة المعلمين وأولياء التلاميذ.
- تزويد المدارس بأخصائي في علم النفس المدرسي يكون قادرا على معالجة المشاكل النفسية والسلوكية لدى التلاميذ.
- مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ وعدم تحسيسهم بالنقص.
- تربية التلاميذ على روح التعاون والتكافل لتوطيد العلاقات فيما بينهم.
- احترام آراء التلاميذ وعدم إحراجهم عند الخطأ.
- التخطيط لوضع برامج من شأنها توعية كل من الأسرة والمدرسة وتحسيسهم بضرورة التعامل الإيجابي و الفعال مع التلاميذ.

الخاتمة:

لقد تم من خلال هذه الدراسة طرح مشكلة مهمة جدا يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية تتمثل في معيقات التكيف الدراسي وعلاقتها بالتحصيل، و بما أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الكائن البشري فقد اهتم بها العلماء كثيرا واعتبروها أساس تكوين شخصية الطفل، فإذا كان يعاني من معيقات في هذه المرحلة فهذا يؤثر على مختلف جوانب حياته سواء نفسيا أو اجتماعيا أو دراسيا. هذه المعيقات التي لها الأثر الكبير في تحصيل التلاميذ ونجاحهم وتفوقهم، وهذا ما ظهر لنا جليا من خلال دراستنا، فتطرقنا إلى جوانب عديدة تفيد هذا الموضوع وتثريه نظرا لحساسيته، فتعرفنا على تلميذ المرحلة الابتدائية، ثم التكيف الدراسي، ثم عرجنا على المعيقات التي تعترض هذا التكيف وأخيرا تحدثنا عن التحصيل الدراسي.

فتبين لنا من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي أجريناها الأهمية التي يحتلها التكيف الدراسي في المنظومة التربوية، تلك العلاقة القوية والمترابطة التي إذا أعاقها عائق انحدرت عن مسارها وعادت بالسلب كل من تكوين التلميذ وتحصيله الدراسي ونجاحه وتفوقه في حياته الدراسية. حيث تعتبر هذه المعيقات عائقا فعالا يحول دون تحقيق الأهداف المنشودة التي رسمت لنجاح التلميذ وتطوير التعليم. فهدفنا في دراستنا الميدانية إلى التحقق من الفرضيات التي طرحناها. فتوصلنا إلى أن التلاميذ خلال مزاولتهم لنشاطهم الدراسي يعانون من معيقات في التكيف مع هذا الوسط، وهي مرتبطة سواء بالأسرة أو بالمتعلم في حد ذاته أو بالمدرسة. وهي تؤثر في تحصيله الدراسي سلبيا، كما أنها تختلف بين الذكور والإناث، فالذكور أكثر معاناة منها. لهذا من الخطأ تجاهل هذا الجانب النفسي الذي يعاني منه التلميذ في دراسته، والذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج وخيمة.

المراجع:

1. أبو طالب وآخرون(2004)، **المنهاج الوطني التفاعلي**، الطبعة الأولى، مطابع الرأي التجارية: عمان.
2. أحمد أبو هلال وآخرون(1993)، **المرجح في مبادئ التربية**، الطبعة الأولى، دار الشروق: عمان، الأردن.
3. أحمد عبد الكريم حمزة(2014)، **كيف نربي أبنائنا؟**، الطبعة الثانية، دار الثقافة: عمان، الأردن.
4. أحمد محمد الزغبي(2001)، **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية**، دار الزهران: عمان.
5. إميل خليل بيديس(بدون سنة)، **دليل الأمراض النفسية والبدنية**، منشورات دار الآفاق الجديدة: لبنان.
6. أنوار محمد مرسي(2013)، **المكتبة المدرسية وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال**، الطبعة الأولى، دار الوفاء: الإسكندرية.
7. بشير صالح الرشيدي(2000)، **مناهج البحث التربوي**،الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث: القاهرة، مصر.
8. بطرس حافظ بطرس(2008)، **التكيف والصحة النفسية للطفل**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان: الأردن.
9. بطرس حافظ بطرس(2008)، **المشكلات النفسية للأطفال**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: الأردن.

10. جمال قاسم وآخرون(2002)، **الاضطرابات السلوكية**، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر: عمان.

11. حامد عبد السلام الزهران(1973)، **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة للطباعة: مصر.

12. حامد عبد السلام الزهران(2005)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة السادسة، عالم الكتب: القاهرة.

13. حسن شحاتة وزينب النجار (2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية: مصر.

14. حسن عبد المعطي وآخرون(2013)، **تعديل السلوك**، البازوني للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.

15. حمدان محمد زياد(1996)، **التحصيل الدراسي**، الطبعة الاولى، دار التربية الحديثة: دمشق، سوريا.

16. خالد عوض حسين البلاح وآخرون(2009)، **الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية**، دار الجامعة الجديدة: الأزاريطة، الإسكندرية.

17. رفعت محمود بهجات محمد(2003)، **التعليم الاستراتيجي مدخل لتحضير التفكيرالعلمي**،الطبعة الأولى، عالم الكتب.

18. زلوف منيرة(2011)، **المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبطبالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي**، دار هومة: الجزائر.

19. سامي محمد ملحم(2007)، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر: عمان.

20. سامية لطفي الأنصاري وأحلام حسن محمود(2007)، **الصحة النفسية والمدرسية للطفل**، مكتب الإسكندرية للكتاب: مصر.

21. سعيد جاسم الآمدي وعطاري محمد سعيد(2014)، **الصحة النفسي للفرد والمجتمع**، الطبعة الأولى، دار الرضوان: عمان.

22. سعيد عبد العزيز وجودت عزة عطيوي(2004)، **التوجيه المدرسي**، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة: عمان، الأردن.

23. صالح محمد علي أبو جادو(2004)، **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: عمان.

24. صلاح الدين محمود علام(2007)، **القياس والتقويم التربوي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: عمان.

25. طلعت محمد أحمد آدم(2014)، **دليل الأسرة في أصول التربية**، الطبعة الأولى، دار الوفاء: الإسكندرية، مصر.

26. عباس محمود عوض(1988)، **الموجز في الصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية.

27. عبد البارئ محمد داود(2004)، **الصحة النفسية للطفل**، الطبعة الأولى، إتيراك للنشر والتوزيع: مصر.

28. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت(1990)، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**،الطبعة الأولى، دار النهضة العربية: مصر.

29. عبد الحميد مجيد وكمال حسن وهبي(1998)، **الأمراض النفسية والعقلية والاضطراباتالسلوكية عند الأطفال**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي: لبنان.

30. عبد الرحمن الوافي(2006)، **مدخل إلى علم النفس**، دار هومة: الجزائر.

31. عبد الرحمن الوافي(بدون سنة)، **قاموس مصطلحات علم النفس**، دار الرسالة: الجزائر.

32. عبد الرحمن محمد العيسوي وحنان سعيد السيد(2011)، **المحددات البيولوجية للسلوكوالشخصية(دراسة نفسية فيزيولوجية)**، دار المعرفة الجامعية: مصر.

33. عبد العزيز القومي(1875)، **أسس الصحة النفسية**، مكتب النهضة المصرية: مصر.

34. عبد الفتاح دويدار(1996)، **سيكولوجية النمو والارتقاء**، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية: مصر.

35. عبد الكريم بكار(2011)، **مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال**، الطبعة الثالثة، دار وجوه للنشر والتوزيع: الرياض.

36. عبد اللطيف(2002)، **مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي**، دار كيوان: دمشق.

37. عبد المجيد الخليدي(1997)، **الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عندالأطفال**، الطبعة الأولى، دار الفكر: بيروت.

38. عبد المنعم أحمد الدردير(2006)، **الإحصاء البرامتري واللابرامتري**، الطبعة الأولى، عالم الكتب: القاهرة.

39. عبيدات ذوقان وآخرون(2005)، **البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

40. عزيز سماره وآخرون(1989)، **سيكولوجية الطفولة**، الطبعة الثالثة، دار الفكر للنشر: عمان.

41. عصام نور(2006)، **علم النفس النمو**، مؤسسة شباب الجامعة: مصر.

42. عصام نور الدين(2009)، **معجم نور الدين الوسيط**، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان.

43. عقيل حسن عيدروس(1993)، **مرض السكري بين الصيدلي والطبيب**، الطبعة الأولى، طبع بتصريح من وزارة الإعلام، فرع مكة.

44. غسان جعفر (2005)، **الجلطة وأمراض القلب والأوعية الدموية**، الطبعة الأولى، دار الخرف العربي للطباعة والنشر: لبنان.

45. فادية كامل حمام وعلي أحمد مصطفى(بدون سنة)، **علم نفس النمو**، دار الزهراء: الرياض.

46. فادية كامل حمام(بدون سنة)، **مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية**، الطبعة الأولى، دار الزهراء: عمان.

47. فؤاد البهي السيد(1979)، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي: مصر.

48. فرحات حسن بربخ(2012)، **المدرسة والمجتمع**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

49. فريد كامل أبو زينة(2006)، **مناهج البحث العلمي والإحصاء**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: بيروت.

50. فوزي محمد جبل(دون سنة)، **محاضرات في علم النفس**، المكتبة الجامعية: الازاريطة، مصر.

51. كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم(1999)، **الصحة النفسية للطفل**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

52. كامل محمد عويضة(1996)، **علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية: لبنان.

53. كلير فهيم(1980)، **أولادنا والأمراض النفسية**، دار الهلال: مصر.

54. لمعان مصطفى الجيلالي(2011)، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

55. مجدي أحمد(2004)، **الاضطرابات النفسية للأطفال**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، مصر.

56. مجدي إبراهيم محمد(2014)، **المدرسة الجاذبة للطالب وكيفية القضاء على الغياب**، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية.

57. محمد أحمد وآخرون(2010)، **القياس النفسي والتربوي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

58. محمد سلامة آدم(1973)، **علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة: الجزائر.

59. محمد عودة الريماوي(2003)، **علم نفس نمو الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة: عمان.

60. محمود أحمد وآخرون(2010)، **القياس النفسي والتربوي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: عمان.

61. مريم سليم(2002)، علم نفس النمو، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية: بيروت، لبنان.

62. مصطفى رجب(1999)، **أطفالنا ومشكلاتهم النفسية والتربوية**، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات: مصر.

63. مصطفى عبد المعطي(2003)، **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، دار القاهرة: مصر.

64. مصطفى فهمي(1987)، **الصحة النفسية**، الطبعة الثانية، مطبعة موني: مصر.

65. مصطفى نوري القمش(2007)، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: عمان.

66. مصطفى نوري القمش(2007)، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة: عمان.

67. منذر عبد الحميد ضامن(2005)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.

68. نبيلة عباس الشوربجي(2002)، **المشكلات النفسية للأطفال**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية: مصر.

69. نعيم الرفاعي(1972)، **الصحة النفسية وسيكولوجية التكيف**، الطبعة الثانية، مطبعة محمد هاشم: دمشق.

المجلات:

70. بندر بن عبد الله شريف(2014)، **بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل لدى طلابجامعة طيبة**، مجلة دولية تربوية متخصصة، (العدد9).

71. بن صالح هداية(2015)، **الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهقالمتمدرس**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (العدد11).

72. زياد بن أحمد ميمش وآخرون(2011)، **المرجع الوطني لتثقيف مرضى داء السكري**، المملكة العربية السعودية،(الإصدار الأول).

73. فاضل كردي الشمري(2013)، **الصحة النفسي وعلاقتها بالتكيف المدرسي**، مجلة علوم التربية الرياضية، (العدد الرابع)

74. قدوري الحاج(2015)، **تقدير الذات الرفاقي والمدرسي والعائلي وعلاقته بمستوى التحصيلالدراسي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد18).

الرسائل:

75. بحرة كريمة(2014)، **جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، شهادة ماجيستر، جامعة وهران، الجزائر.

76. حسام سليمان(2014)، **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، شهادة ماجيستر، جامعة سوريا.

77. دينا موفق زيد(2008)، **مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي**، مشروع تخرج، جامعة دمشق كلية التربية، سوريا.

78. زعيمية منى(2013)، **الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم(العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)**، رسالة ماجيستر، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

79. سعدية عبد اللاوي(2012)، **المشكلاتالنفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل**، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

80. شكري شرف الدين(2015)، **اللامساواة في المدرسة وتأثيرها على التحصيل الدراسي**، جامعة بسكرة، الجزائر.

81. عبد القادر مداوي وكريم عطا(2001)، **علاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التوافق الدراسي فيالمرحلة الثانوية**، جامعة الجزائر.

82. عتاب عثمان بن زيد(2007)، **مشاهدة الطفل للتلفزيون وعلاقتها بنمط السلوك الاجتماعي والضغط الأسري**، أطروحة دكتوراه، جامعة الخرطوم.

83. فاضل وعبد الرحيم(2001)، **حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرنامجالمتميزين في الأردن مع الطلبة غير المتميزين**، رسالة ماجيستر، الجامعة الأردنية، عمان.

84. لوناس حدة(2013)، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، البويرة، الجزائر.

85. نجاح أحمد محمد الدويك(2008)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

86. يونسي تونسية(2012)، **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين والمبصرين والمكفوفين**، رسالة ماجيستر، جامعة تيزي وزو،الجزائر.

الملاحق

مقياس معيقات التكيف الدراسي

الاسم :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

عزيزي تلميذ المرحلة الابتدائية :

هذا المقياس أعد خصيصا من أجلك أنت للتعرف على معيقات التكيف الدراسي التي تعترضك، لذا نرجو أن تتعاون معنا لمعرفتها .

1- أن تجيب بوضع علامة (x) في خانتها المناسبة.

2- أن تجيب على كل سؤال ولا تترك سؤال دون إجابة .

3- أن تعبر عن إحساسك ورأيك أنت .

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1- أعاني مشاكل مادية (لا أجد دراهم لشراء ما يلزمني من أدوات مدرسية ....)			
2- أعاني من مرض مزمن يلزمني الفراش			
3- أبي لا يعمل وليس له مدخول شهري			
4- لا أثق في نفسي عندما أقارنها بمستوى زملائي في القسم			
5- لا أشعر أن زملائي وأصدقائي يحبونني			
6- لا أريد أن أغيب عن البيت (أشتاق لأمي)			
7- لدينا مشاكل كثيرة في البيت (أبي يتشاجر كثيرا مع أمي ، أخي ، ....)			

8- لا أشعر بحب أسرتي لي			
9- لا أحب البقاء مع الناس والتحدث معهم			
10- أعاني من نقص في : البصر ، السمع ،			
11- لا أحب المشاركة في القسم			
12- تضربني المعلمة وتصرخ في وجهي			
13- أجد نفسي أفكر في أشياء كثيرة بعيدة عن الدرس			
14- أميل إلى التغيب عن المدرسة			
15- أجد الدروس صعبة ولا أستطيع فهمها			
16- أحس أنني أتعب بسهولة			
17- لا تهتم المعلمة بي			
18- أنسى كل ما أدرسه بمجرد ذهابي للبيت			
19- ظروفي العائلية لا تساعدني على الدراسة			
20- اكتظاظ القسم لا يجعل المعلمة تهتم بي			